

المُلوكِ الأوَّلُ

أدونيا يعلن نفسه ملكًا

كُرسيِّي .^{١٨} والآنَ هوذا أدونيا قد ملكَ . والآنَ أنتَ يا سيِّدي المَلِكُ لا تعلمُ ذلكَ .^{١٩} وقد ذَبَحَ ثيرانًا ومعلوفاتٍ وغنمًا بكثرةٍ، ودعا جميعَ بني المَلِكِ، وأبياتارَ الكاهنِ ويوآبَ رئيسَ الجيشِ، ولم يدعُ سُلَيْمَانَ عَبْدَكَ .^{٢٠} وأنتَ يا سيِّدي المَلِكُ أعينُ جميعِ إسرائيلَ نَحوكَ لكي تُخبرَهُمَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرسيِّي سيِّدي المَلِكِ بَعْدَهُ .^{٢١} فيكونُ إذا اضطجعَ سيِّدي المَلِكُ معَ أبائه أنِّي أنا وابني سُلَيْمَانَ نُحسبُ مُذنبينِ .^{٢٢} وبينما هي مُتكلِّمةٌ معَ المَلِكِ، إذا ناثانُ النَّبِيُّ داخلٌ .^{٢٣} فأخبروا المَلِكَ قائلينَ: «هوذا ناثانُ النَّبِيُّ» . فدخَلَ إلى أَمامِ المَلِكِ وسجدَ للمَلِكِ على وجهِهِ إلى الأرضِ .^{٢٤} وقالَ ناثانُ: «يا سيِّدي المَلِكِ، أأنتَ قلتَ: إنَّ أدونيا يَمَلِكُ بعدي وهو يَجْلِسُ على كُرسيِّي؟^{٢٥} لأنَّهُ نزلَ اليومَ وذَبَحَ ثيرانًا ومعلوفاتٍ وغنمًا بكثرةٍ، ودعا جميعَ بني المَلِكِ ورؤساءَ الجيشِ وأبياتارَ الكاهنِ، وها هُمُ يأكلونَ ويشربونَ أَمامَهُ ويقولونَ: ليحيَ المَلِكُ أدونيا .^{٢٦} وأما أنا عَبْدُكَ وصادوقُ الكاهنُ وبنايهاو بنُ يهوِياداعَ وسُلَيْمَانُ عَبْدُكَ فلم يدعنا .^{٢٧} هل مِن قِبَلِ سيِّدي المَلِكِ كانَ هذا الأمرُ، ولم تُعلمِ عَبْدُكَ مَنْ يَجْلِسُ على كُرسيِّي سيِّدي المَلِكِ بَعْدَهُ؟» .

داود يعطي المُلِكِ لسليمان

^{٢٨} فأجابَ المَلِكُ داوُدُ وقالَ: «أدعُ لي بشِيعِ» . فدخَلتَ إلى أَمامِ المَلِكِ ووقفتَ بينَ يَدَيِ المَلِكِ .^{٢٩} فحَلَفَ المَلِكُ وقالَ: «حيُّ هو الرَّبُّ الذي فدَى نَفسي مِن كُلِّ ضيقَةٍ،^{٣٠} إنَّهُ كما حَلَفتُ لكِ بِالرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ قائلًا: إنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمَلِكُ بعدي، وهو يَجْلِسُ على كُرسيِّي عوضًا عَنِّي، كذلكَ أفعلُ هذا اليومَ» .^{٣١} فخرَّتَ بِشِيعِ على وجهِها إلى الأرضِ وسجدتَ للمَلِكِ وقالتَ: «ليحيَ سيِّدي المَلِكُ داوُدُ إلى الأبدِ» .^{٣٢} وقالَ المَلِكُ داوُدُ: «أدعُ لي صادوقَ الكاهنِ وناثانَ النَّبِيَّ وبنايهاو بنَ يهوِياداعَ» . فدخَلوا إلى أَمامِ المَلِكِ .^{٣٣} فقالَ المَلِكُ لَهُمَ: «خذوا معكمَ عبيدَ سيِّدِكُم، وأركبوا سُلَيْمَانَ ابني على البَعْلَةِ التي لي، وانزلوا بهِ إلى جيحونَ،^{٣٤} وليمسحهُ هناكَ

١ وشاخَ المَلِكُ داوُدُ . تقدَّمَ في الأيامِ . وكانوا يُدَثِّرونَهُ بالثيابِ فلم يدفأ .^٢ فقالَ لَهُ عبيدُهُ: «ليفتشوا لسَيِّدنا المَلِكِ على فتاةٍ عذراءٍ، فلتقفَ أَمامَ المَلِكِ ولتكنَ لَهُ حاضِنَةً ولتضطجعَ في حِضْنِكَ فيدفا سَيِّدنا المَلِكُ» .^٣ ففتشوا على فتاةٍ جميلةٍ في جميعِ تخومِ إِسْرَائِيلَ، فوجدوا أبيضَ الشونميَّةِ، فجاءوا بها إلى المَلِكِ .^٤ وكانتِ الفتاةُ جميلةً جدًّا، فكانتَ حاضِنَةً المَلِكِ . وكانتَ تخدمُهُ، ولكن المَلِكُ لم يعرفها .

^٥ ثمَّ إنَّ أدونيا ابنَ حَجِيثَ ترفعَ قائلًا: «أنا أملكُ» . وعدَّ لنفسِهِ عَجَلاتٍ وفُرسانًا وخمسينَ رَجُلًا يَجرونَ أَمامَهُ .^٦ ولم يُغضبهُ أبوه قطُّ قائلًا: «لماذا فعلتَ هكذا؟» . وهو أيضًا جميلُ الصُّورةِ جدًّا، وقد ولدتهُ أُمُّه بعدَ أبشالومَ .^٧ وكانَ كلامُهُ معَ يوآبَ ابنِ صرُويَّةِ، ومعَ أبياتارَ الكاهنِ، فأعانا أدونيا .^٨ وأما صادوقُ الكاهنُ وبنايهاو بنُ يهوِياداعَ وناثانُ النَّبِيُّ وشمعي وريعي والجبارَةُ الذينَ لداوُدَ فلم يكونوا معَ أدونيا .^٩ فذَبَحَ أدونيا غنمًا وبقَرًا ومعلوفاتٍ عندَ حَجَرِ الرَّاحِفَةِ الذي بجانبِ عينِ روجلَ، ودعا جميعَ إخوتِهِ بني المَلِكِ وجميعَ رجالِ يهوذا عبيدِ المَلِكِ،^{١٠} وأما ناثانُ النَّبِيُّ وبنايهاو والجبارَةُ وسُلَيْمَانُ أخوه فلم يدعُهُمَ .^{١١} فكلَّمَن ناثانُ بِشِيعِ أُمَّ سُلَيْمَانَ قائلًا: «أما سمعتِ أنَّ أدونيا ابنَ حَجِيثَ قد ملكَ، وسَيِّدنا داوُدُ لا يعلمُ؟^{١٢} فالآنَ تعالِي أُشيرُ عليكِ مَشورَةً فتُنجِي نَفسَكَ ونَفسَ ابنِكَ سُلَيْمَانَ .^{١٣} اذهبي وادخلي إلى المَلِكِ داوُدَ وقولي لَهُ: أما حَلَفتَ أنتَ يا سيِّدي المَلِكُ لأَمَتِكَ قائلًا: إنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمَلِكُ بعدي، وهو يَجْلِسُ على كُرسيِّي؟ فلماذا ملكَ أدونيا؟^{١٤} وفيما أنتِ مُتكلِّمةٌ هناكَ معَ المَلِكِ، أدخلِي أنا وراءَكَ وأكْمَلِي كلامَكَ» .^{١٥} فدخَلتَ بِشِيعِ إلى المَلِكِ إلى المِخدَعِ . وكانَ المَلِكُ قد شاخَ جدًّا وكانتَ أبيضَ الشونميَّةُ تخدمُ المَلِكِ .^{١٦} فخرَّتَ بِشِيعِ وسجدتَ للمَلِكِ، فقالَ المَلِكُ: «ما لكِ؟» .^{١٧} فقالتَ لَهُ: «أنتَ يا سيِّدي حَلَفتَ بِالرَّبِّ إِلهِكَ لأَمَتِكَ قائلًا: إنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمَلِكُ بعدي وهو يَجْلِسُ على

بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ قَائِلًا: لِيَحْلِفَ لِي الْيَوْمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ عَبْدَهُ بِالسَّيْفِ. ^{٥٢} فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنْ كَانَ ذَا فَضِيلَةٍ لَا يَسْقُطُ مِنْ شَعْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ وُجِدَ بِهِ شَرٌّ فَإِنَّهُ يَمُوتُ». ^{٥٣} فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ فَأَنْزَلُوهُ عَنِ الْمَذْبَحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ».

وصايا داود لسليمان

٢ وَلَمَّا قَرَّبَتْ أَيَّامُ وِفَاةِ دَاوُدَ أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ قَائِلًا: ^١ «أَنَا ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَتَشَدَّدْ وَكُنْ رَجُلًا. ^٢ احْفَظْ شِعَائِرَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، إِذْ تَسِيرُ فِي طُرُقِهِ، وَتَحْفَظْ فَرَائِضَهُ، وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لَكِي تَفْلِحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ. ^٤ لَكِي يُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنِّي قَائِلًا: إِذَا حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ، قَالَ لَا يُعَدُّمُ لَكَ رَجُلٌ عَنِ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. ^٥ وَأَنْتِ أَيْضًا تَعْلَمُ مَا فَعَلَ بِي يُوَآبُ ابْنُ صَرُويَّةَ، مَا فَعَلَ لِرئيسِي جِيُوشِ إِسْرَائِيلَ: ابْتَرَعَ بَنِي نِيرَ وَعَمَّاسَا بَنِي يَثْرَ، إِذْ قَتَلْتَهُمَا وَسَفَكَ دَمَ الْحَرْبِ فِي الصُّلْحِ، وَجَعَلَ دَمَ الْحَرْبِ فِي مَنْطِقَتِهِ الَّتِي عَلَى حَقْوَيْهِ وَفِي نَعْلَيْهِ اللَّتَيْنِ بَرَجَلِيهِ. ^٦ فَافْعَلْ حَسَبَ حِكْمَتِكَ وَلَا تَدْعُ شَيْبَتَهُ تَنَحِدِرُ بِسَلَامٍ إِلَى الْهَابِويَّةِ. ^٧ وَافْعَلْ مَعْرُوفًا لِبَنِي بَرَزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ فَيَكُونُوا بَيْنَ الْآكِلِينَ عَلَى مَا نَدَّتِكَ، لِأَنَّهُمْ هَكَذَا تَقَدَّمُوا إِلَيَّ عِنْدَ هَرَبِي مِنْ وَجْهِ أَبْشَالُومَ أَخِيكَ. ^٨ وَهُوَ ذَا مَعَكَ شِمْعِي بَنُ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ مِنْ بَحُورِيمَ، وَهُوَ لَعَنَنِي لَعْنَةً شَدِيدَةً يَوْمَ انْطَلَقْتُ إِلَى مَحْنَايِمَ، وَقَدْ نَزَلَ لِلْقَائِي إِلَى الْأُرْدُنِّ، فَحَلَقْتُ لَهُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: إِنِّي لَا أُمِيتُكَ بِالسَّيْفِ. ^٩ وَالْآنَ فَلَا تُبْرِرُهُ لِأَنَّكَ أَنْتِ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَاعْلَمِ مَا تَفْعَلُ بِهِ وَأَحْدِرْ شَيْبَتَهُ بِالْدَّمِ إِلَى الْهَابِويَّةِ. ^{١٠} وَاضْطَجَعَ دَاوُدُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ^{١١} وَكَانَ الزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ دَاوُدُ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. فِي حَبْرُونَ مَلَكَ سَبْعَ سِنِينَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ^{١٢} وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَتَبَّتْ مُلْكُهُ جِدًّا.

ملك سليمان يثبت

^{١٣} ثُمَّ جَاءَ أُدُونِيَا ابْنُ حَجِّيْثَ إِلَى بَشْشَبَعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ. فَقَالَتْ: «السَّلَامُ جِئْتُ؟». فَقَالَ: «السَّلَامُ». ^{١٤} ثُمَّ قَالَ: «لِي

صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَاضْرَبُوا بِالْبُوقِ وَقُولُوا: لِيَحْيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ. ^{٣٥} وَتَصْعَدُونَ وَرَاءَهُ، فَيَأْتِي وَيَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ وَهُوَ يَمْلِكُ عَوَضًا عَنِّي، وَإِيَّاهُ قَدْ أَوْصَيْتُ أَنْ يَكُونَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهْذَا». ^{٣٦} فَأَجَابَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ الْمَلِكِ وَقَالَ: «أَمِينَ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي الْمَلِكِ. ^{٣٧} كَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَذَلِكَ لِيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَيَجْعَلَ كُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ». ^{٣٨} فَنَزَلَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادُونَ وَالشُّعَاةُ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَعْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ. ^{٣٩} فَأَخَذَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ قَرْنَ الدُّهْنِ مِنَ الْخِيْمَةِ وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ. وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ، وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «لِيَحْيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ». ^{٤٠} وَصَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَهُ. وَكَانَ الشَّعْبُ يَضْرِبُونَ بِالنَّايِ وَيَفْرَحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا حَتَّى انْشَقَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ. ^{٤١} فَسَمِعَ أُدُونِيَا وَجَمِيعُ الْمَدْعُوعِينَ الَّذِينَ عِنْدَهُ بَعْدَمَا انْتَهَوْا مِنَ الْأَكْلِ. وَسَمِعَ يُوَآبُ صَوْتَ الْبُوقِ فَقَالَ: «لِمَاذَا صَوْتُ الْقَرْيَةِ مُضْطَرِبٌ؟». ^{٤٢} وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا بِيُونَاثَانَ بْنِ أَبِيئَاثَارَ الْكَاهِنِ قَدْ جَاءَ، فَقَالَ أُدُونِيَا: «تَعَالَى، لِأَنَّكَ ذُو بَأْسٍ وَتُبَشِّرُ بِالْخَيْرِ». ^{٤٣} فَأَجَابَ يُونَاثَانُ وَقَالَ لِأُدُونِيَا: «بَلْ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ دَاوُدُ قَدْ مَلَكَ سُلَيْمَانَ. ^{٤٤} وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ مَعَهُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ وَنَاثَانَ النَّبِيِّ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادِينَ وَالشُّعَاةَ، وَقَدْ أَرْكَبُوهُ عَلَى بَعْلَةِ الْمَلِكِ، ^{٤٥} وَمَسَحَهُ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا فِي جِيحُونَ، وَصَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرَحِينَ حَتَّى اضْطَرَبَتِ الْقَرْيَةُ. هَذَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. ^{٤٦} وَأَيْضًا قَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ. ^{٤٧} وَأَيْضًا جَاءَ عَبِيدُ الْمَلِكِ لِيُبَارِكُوا سَيِّدَنَا الْمَلِكَ دَاوُدَ قَائِلِينَ: يَجْعَلُ إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَحْسَنَ مِنْ اسْمِكَ، وَكُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِكَ. فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ. ^{٤٨} وَأَيْضًا هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَعْطَانِي الْيَوْمَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ وَعَيْنَايَ تُبْصِرَانِ». ^{٤٩} فَارْتَعَدَ وَقَامَ جَمِيعُ مَدْعُوعِي أُدُونِيَا، وَذَهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ. ^{٥٠} وَخَافَ أُدُونِيَا مِنْ قِبَلِ سُلَيْمَانَ، وَقَامَ وَانْطَلَقَ وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ. ^{٥١} فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانُ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَ ذَا أُدُونِيَا خَائِفٌ مِنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ ذَا قَدْ تَمَسَّكَ

بَيْتِ أَبِي الدَّمِّ الزَّكِيِّ الَّذِي سَفَكَهُ يُوَابُ،^{٣٢} فَيُرَدُّ الرَّبُّ دَمَهُ عَلَى رَأْسِهِ، لِأَنَّهُ بَطَشَ بَرَجْلَيْنِ بَرَيْتَيْنِ وَخَيْرٍ مِنْهُ وَقَتْلَهُمَا بِالسِّيفِ، وَأَبِي دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ، وَهُمَا أَبْنَاؤُ بَنِي نَيْرِ رَئِيسِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمَّاسَا بْنُ يَثْرَ رَئِيسِ جَيْشِ يَهُوذَا.^{٣٣} فَيُرْتَدُّ دَمُهُمَا عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَرَأْسِ نَسَلِهِ إِلَى الأَبَدِ، وَيَكُونُ لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ وَبَيْتِهِ وَكُرْسِيِّهِ سَلَامٌ إِلَى الأَبَدِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.^{٣٤} فَصَعِدَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَبَطَشَ بِهِ وَقَتَلَهُ، فَذْفِنَ فِي بَيْتِهِ فِي البَّرِّيَّةِ.^{٣٥} وَجَعَلَ المَلِكُ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ مَكَانَهُ عَلَى الجَيْشِ، وَجَعَلَ المَلِكُ صَادِقَ الكَاهِنِ مَكَانَ أَيْبَاتَارَ.

^{٣٦} ثُمَّ أَرْسَلَ المَلِكُ وَدَعَا شِمْعِيَّ وَقَالَ لَهُ: «ابْنَ لِنَفْسِكَ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَقِمْ هُنَاكَ وَلَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ.»^{٣٧} فَيَوْمَ تَخْرُجُ وَتَعْبُرُ وَادِي قَدْرُونَ، اعْلَمَنَّ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، وَيَكُونُ دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ.»^{٣٨} فَقَالَ شِمْعِيٌّ لِلْمَلِكِ: «حَسَنُ الأَمْرِ. كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي المَلِكُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ.» فَأَقَامَ شِمْعِيٌّ فِي أُورُشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.^{٣٩} وَفِي نِهَآيَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ هَرَبَ عَبْدَانِ لِشِمْعِيَّ إِلَى أَخِيشَ بْنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جَتَّ، فَأَخْبَرَا شِمْعِيَّ قَائِلِينَ: «هُوَذَا عَبْدَاكَ فِي جَتَّ.»^{٤٠} فَقَامَ شِمْعِيٌّ وَشَدَّ عَلَى حِمَارِهِ وَذَهَبَ إِلَى جَتَّ إِلَى أَخِيشَ يُفْتَشِ عَلَى عَبْدَيْهِ، فَانْطَلَقَ شِمْعِيٌّ وَأَتَى بَعْدِيهِ مِنْ جَتَّ.^{٤١} فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانَ بِأَنَّ شِمْعِيَّ قَدْ انْطَلَقَ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَتَّ وَرَجَعَ.^{٤٢} فَأَرْسَلَ المَلِكُ وَدَعَا شِمْعِيَّ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا اسْتَحَلَفْتُنَا بِالرَّبِّ وَأَشْهَدْتُ عَلَيْكَ قَائِلًا: إِنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَذْهَبُ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، اعْلَمَنَّ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ؟ فَقُلْتَ لِي: حَسَنُ الأَمْرِ. قَدْ سَمِعْتُ. فَلِمَاذَا لَمْ تَحْفَظْ يَمِينَ الرَّبِّ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا؟»^{٤٣} ثُمَّ قَالَ المَلِكُ لِشِمْعِيَّ: «أَنْتِ عَرَفْتَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي عَلِمَهُ قَلْبُكَ الَّذِي فَعَلْتَهُ لِدَاوُدَ أَبِي، فَيُرَدُّ الرَّبُّ شَرَّكَ عَلَى رَأْسِكَ.»^{٤٤} وَالمَلِكُ سُلَيْمَانُ يُبَارِكُ، وَكُرْسِيُّ دَاوُدَ يَكُونُ ثَابِتًا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الأَبَدِ.^{٤٥} وَأَمَرَ المَلِكُ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، فَخَرَجَ وَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ. وَتَثَبَّتَ المَلِكُ بِيَدِ سُلَيْمَانَ.

سليمان يطلب الحكمة

٣ وصاهرَ سُلَيْمَانُ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ، وَأَخَذَ بِنْتَ فِرْعَوْنَ وَأَتَى بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى أَنْ أَكْمَلَ بِنَاءَ بَيْتِهِ وَبَيْتِ الرَّبِّ وَسُورَ أُورُشَلِيمَ حَوَالِيهَا.^١ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا يَذْبَحُونَ فِي المُرْتَفَعَاتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يُبْنَ بَيْتٌ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَى

مَعِكَ كَلِمَةً». فَقَالَتْ: «تَكَلَّمْ». ^{١٥} فَقَالَ: «أَنْتِ تَعْلَمِينَ أَنَّ المَلِكَ كَانَ لِي، وَقَدْ جَعَلَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَجُوهَهُمْ نَحْوِي لِأَمَلِكِ، فَدَارَ المَلِكُ وَصَارَ لِأَخِي لِأَنَّهُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ صَارَ لَهُ.»^{١٦} وَالأَنَ أَسْأَلُكَ سَؤَالَ وَاحِدًا فَلَا تُرَدِّينِي فِيهِ». فَقَالَتْ لَهُ: «تَكَلَّمْ». ^{١٧} فَقَالَ: «قُولِي لِسُلَيْمَانَ المَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَرُدُّكَ، أَنْ يُعْطِيَنِي أَبِيشَجَ الشُّونَمِيَّةَ امْرَأَةً.»^{١٨} فَقَالَتْ بِشَجَبٍ: «حَسَنًا. أَنَا أَتَكَلَّمُ عَنْكَ إِلَى المَلِكِ.»^{١٩} فَذَخَلَتْ بِشَجَبٍ إِلَى المَلِكِ سُلَيْمَانَ لِشُكْلِمَةُ عَنْ أَدُونِيَا. فَقَامَ المَلِكُ لِلقَائِنَا وَسَجَدَ لَهَا وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَوَضَعَ كُرْسِيًّا لَأَمِّ المَلِكِ فَجَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ.^{٢٠} وَقَالَتْ: «إِنَّمَا أَسْأَلُكَ سَؤَالَ وَاحِدًا صَغِيرًا. لَا تُرَدِّينِي.» فَقَالَ لَهَا المَلِكُ: «أَسْأَلِي يَا أُمِّي، لِأَنِّي لَا أَرُدُّكَ.»^{٢١} فَقَالَتْ: «لَتُعْطَى أَبِيشَجَ الشُّونَمِيَّةَ لِأَدُونِيَا أَخِيكَ امْرَأَةً.»^{٢٢} فَأَجَابَ المَلِكُ سُلَيْمَانُ وَقَالَ لِأُمِّهِ: «وَلِمَاذَا أَنْتِ تَسْأَلِينَ أَبِيشَجَ الشُّونَمِيَّةَ لِأَدُونِيَا؟ فَسْأَلِي لَهُ المَلِكُ لِأَنَّهُ أَخِي الأَكْبَرُ مِنِّي! لَهُ وَلِأَيْبَاتَارَ الكَاهِنِ وَلِيُوَابَ ابْنِ صَرُويَةَ.»

^{٢٣} وَحَلَفَ سُلَيْمَانُ المَلِكُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ أَدُونِيَا بِهَذَا الكَلَامِ ضِدَّ نَفْسِهِ.»^{٢٤} وَالأَنَ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي ثَبَّتَنِي عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِي، وَالَّذِي صَنَعَ لِي بَيْتًا كَمَا تَكَلَّمُ، إِنَّهُ اليَوْمَ يُقْتَلُ أَدُونِيَا.»^{٢٥} فَأَرْسَلَ المَلِكُ سُلَيْمَانَ بِيَدِ بَنِيَاهُو بْنِ يَهُوِيَادَاعَ، فَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ.^{٢٦} وَقَالَ المَلِكُ لِأَيْبَاتَارَ الكَاهِنِ: «أَذْهَبْ إِلَى عَنَّاوُثَ إِلَى حُفُولِكَ، لِأَنَّكَ مُسْتَوْجِبُ المَوْتِ، وَلَسْتُ أَقْتُلُكَ فِي هَذَا اليَوْمِ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَ تَابُوتَ سَيِّدِي الرَّبِّ أَمَامَ دَاوُدَ أَبِي، وَلِأَنَّكَ تَذَلَّلْتَ بِكُلِّ مَا تَذَلَّلَ بِهِ أَبِي.»^{٢٧} وَطَرَدَ سُلَيْمَانُ أَيْبَاتَارَ عَنْ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا لِلرَّبِّ، لِإِتْمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَيْتِ عَالِي فِي شِيلُوهَ.^{٢٨} فَاتَى الخَبْرُ إِلَى يُوَابَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَالٌ وَرَاءَ أَدُونِيَا وَلَمْ يَمَلْ وَرَاءَ أَبْشَالُومَ، فَهَرَبَ يُوَابُ إِلَى خِيَمَةِ الرَّبِّ وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ المَذْبَحِ.^{٢٩} فَأَخْبَرَ المَلِكُ سُلَيْمَانَ بِأَنَّ يُوَابَ قَدْ هَرَبَ إِلَى خِيَمَةِ الرَّبِّ وَهِيَ بِجَانِبِ المَذْبَحِ. فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ قَائِلًا: «أَذْهَبِ ابْطِشْ بِهِ.»^{٣٠} فَذَخَلَ بَنِيَاهُو إِلَى خِيَمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ المَلِكُ: اخْرُجْ.»

فَقَالَ: «كَلَّا، وَلَكِنِّي هُنَا مَوْتٌ». فَردَّ بَنِيَاهُو الجَوَابَ عَلَى المَلِكِ قَائِلًا: «هَكَذَا تَكَلَّمَ يُوَابُ وَهَكَذَا جَاوَبْتَنِي.»^{٣١} فَقَالَ لَهُ المَلِكُ: «فَعَلْ كَمَا تَكَلَّمُ، وَابْطِشْ بِهِ وَادْفِنْهُ، وَأَزِلْ عَنِّي وَعَنْ

تِلْكَ الْآيَاتِ. ٣ وَأَحَبُّ سُلَيْمَانَ الرَّبِّ سَائِرًا فِي فِرَائِضِ دَاوُدَ أَبِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ. ٤ وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى جِبْعُونَ لِيَذْبَحَ هُنَاكَ، لِأَنَّهَا هِيَ الْمُرْتَفَعَةُ الْعَظْمَى، وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبَحِ. ٥ فِي جِبْعُونَ تَرَأَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ فِي حُلْمٍ لَيْلًا، وَقَالَ اللَّهُ: «إِسْأَلْ مَاذَا أُعْطِيكَ». ٦ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعِ عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً حَسَبًا سَارَ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَبِرٍّ وَاسْتِقَامَةٍ قَلْبُ مَعَكَ، فَحَفِظْتَ لَهُ هَذِهِ الرَّحْمَةَ الْعَظِيمَةَ وَأَعْطَيْتَهُ ابْنًا يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّهِ كَهَذَا الْيَوْمِ. ٧ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَنْتَ مَلَكَتَ عَبْدَكَ مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَأَنَا فَنِيٌّ صَغِيرٌ لَا أَعْلَمُ الْخُرُوجَ وَالذُّخُولَ. ٨ وَعَبْدُكَ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، شَعْبٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. ٩ فَأَعْطِ عَبْدَكَ قَلْبًا فَهِيمًا لِأَحْكَمَ عَلَى شَعْبِكَ وَأُمَيِّزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدُرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ الْعَظِيمِ هَذَا؟». ١٠ فَحَسَّنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، لِأَنَّ سُلَيْمَانَ سَأَلَ هَذَا الْأَمْرَ. ١١ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ سَأَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَسْأَلْ لِنَفْسِكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَلَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ غَنًى، وَلَا سَأَلْتَ أَنْفُسَ أَعْدَائِكَ، بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ تَمَيِّزًا لِنَفْسِكَ الْحُكْمَ، ١٢ هُوَذَا قَدْ فَعَلْتَ حَسَبَ كَلَامِكَ. هُوَذَا أُعْطَيْتُكَ قَلْبًا حَكِيمًا وَمُمَيِّزًا حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَكَ قَبْلَكَ وَلَا يَقُومُ بِعَدْلِكَ نَظِيرُكَ. ١٣ وَقَدْ أُعْطَيْتُكَ أَيْضًا مَا لَمْ تَسْأَلْهُ، غَنًى وَكَرَامَةً حَتَّى إِنَّهُ لَا يَكُونُ رَجُلٌ مِثْلَكَ فِي الْمُلُوكِ كُلِّ أَيَّامِكَ. ١٤ فَإِنْ سَلَكَتَ فِي طَرِيقِي وَحَفِظْتَ فِرَائِضِي وَوَصَايَايَ، كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ، فَإِنِّي أُطِيلُ أَيَّامَكَ». ١٥ فَاسْتَيْقَظَ سُلَيْمَانُ وَإِذَا هُوَ حُلْمٌ. وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَوَقَفَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَقَرَّبَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَعَمِلَ وَلِيمَةً لِكُلِّ عَبِيدِهِ.

حُكْمٌ سَدِيدٌ

٤ سُلَيْمَانُ يُعَيِّنُ الْقَادَةَ وَالْوَالِيَةَ
وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَهُؤُلَاءِ هُمُ الرُّؤَسَاءُ الَّذِينَ لَهُ: عَزْرِيَاهُ بْنُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ، ٣ وَالْيَحُورْفُ وَأَخِيَا ابْنَا شَيْشَا كَاتِبَانِ. وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ الْمُسَجِّلِ، ٤ وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَيْشِ، وَصَادُوقُ وَأَبِيَاثَارُ كَاهِنَانِ. ٥ وَعَزْرِيَاهُ بْنُ نَاثَانَ عَلَى الْوُكَلَاءِ، وَزَابُودُ بْنُ نَاثَانَ كَاهِنٌ وَصَاحِبُ الْمَلِكِ. ٦ وَأَخِيشَارُ عَلَى الْبَيْتِ، وَأَدُونِيرَامُ بْنُ عَبْدِ عَلَى التَّسْخِيرِ. ٧ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ اثْنَا عَشَرَ وَكِيلاً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ وَبَيْتِهِ. كَانَ عَلَى الْوَاحِدِ أَنْ يَمْتَارَ شَهْرًا فِي السَّنَةِ. ٨ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: ابْنُ حُورَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. ٩ ابْنُ دَقَرٍ فِي مَاقِصَ وَشَعْلَبِيمَ وَبَيْتِ شَمْسٍ وَأَيْلُونَ بَيْتِ حَانَانَ. ١٠ ابْنُ حَسَدَ فِي أَرُبُوتَ. كَانَتْ لَهُ سُوْكُوهُ وَكُلُّ أَرْضِ حَافَرَ. ١١ ابْنُ أَيْنَادَابَ فِي كُلِّ مُرْتَفَعَاتِ دُورٍ. كَانَتْ طَافَةُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ لَهُ امْرَأَةً. ١٢ بَعْنَا بْنُ أَخِيلُودَ فِي تَعْنَكٍ وَمَجِدُو وَكُلُّ بَيْتِ شَانَ التِّي بِجَانِبِ صُرْتَانَ تَحْتَ يَزْرَعِيلَ، مِنْ بَيْتِ شَانَ إِلَى أَبَلٍ مَحْوَلَةَ، إِلَى مَعْبَرِ يَمْعَامَ. ١٣ ابْنُ جَابِرِ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ. لَهُ حَوَّوْتُ يَأْتِيَرُ ابْنُ مَسَّى التِّي فِي جِلْعَادَ، وَلَهُ

١٦ حِينَئِذٍ أَتَتْ امْرَأَتَانِ زَانِيَتَانِ إِلَى الْمَلِكِ وَوَقَفَتَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ١٧ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الْوَاحِدَةُ: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. إِنِّي أَنَا وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ سَاكِنَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ وُلِدَتْ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ. ١٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بَعْدَ وِلَادَتِي وَوُلِدَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا، وَكُنَّا مَعًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَنَا غَرِيبٌ فِي الْبَيْتِ غَيْرَنَا نَحْنُ كِلْتَيْنَا فِي الْبَيْتِ. ١٩ فَمَاتَ ابْنُ هَذِهِ فِي اللَّيْلِ، لِأَنَّهَا اضْطَجَعَتْ عَلَيْهِ. ٢٠ فَقَامَتْ فِي وَسْطِ اللَّيْلِ وَأَخَذَتْ ابْنِي مِنْ جَانِبِي وَأَمْتُكَ

الأشجار، مِنَ الأرزِ الذي في لُبْنانَ إِلَى الرِّوفا النَّابِتِ في الحائِطِ. وتكلَّم عن البهائمِ وعن الطَّيرِ وعن الدَّيبِ وعن السَّمَكِ. ^{٣٤} وكانوا يأتونَ مِنْ جميعِ الشُّعوبِ لِيَسْمَعُوا حِكْمَةَ سُلَيْمانَ، مِنْ جميعِ مُلوكِ الأَرْضِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِحِكْمَتِهِ.

الاستعدادات لبناء الهيكل

٥ وأرسلَ حيرامُ مَلِكُ صورَ عبيدهُ إِلَى سُلَيْمانَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُمْ مَسحُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ، لِأَنَّ حيرامَ كانَ مُحِبًّا لداوُدَ كُلَّ الأَيَّامِ. ^٢ فأرسلَ سُلَيْمانُ إِلَى حيرامَ يَقولُ: ^٣ «أنتَ تعلمُ داوُدَ أَبِي أَنَّهُ لم يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لاسمِ الرَّبِّ إِلَهِي، بسَبَبِ الحُرُوبِ التي أحاطتْ بِهِ، حتَّى جَعَلَهُمُ الرَّبُّ تحتَ بَطْنِ قَدَمَيْهِ. ^٤ والآنَ فقد أراحني الرَّبُّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ الجِهاَتِ فلا يوجدُ خَصْمٌ ولا حادِثَةٌ شَرٌّ. ^٥ وهأنذا قائلٌ على بِناءِ بَيْتٍ لاسمِ الرَّبِّ إِلَهِي كما كلَّم الرَّبُّ داوُدَ أَبِي قائلًا: إِنَّ ابْنَكَ الذي أجعلُهُ مَكَانَكَ على كُرْسِيِّكَ هو يَبْنِي البَيْتَ لاسمِي. ^٦ والآنَ فأمرُ أَنْ يَقْطَعُوا لي أرزًا مِنْ لُبْنانَ، ويكوْنُ عبيدي مع عبيدِكَ، وأجرَةُ عبيدِكَ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا حَسَبَ كُلِّ ما تقولُ، لِأَنَّكَ تعلمُ أَنَّهُ ليسَ بَيْننا أَحَدٌ يَعْرِفُ قَطْعَ الخَشَبِ مِثْلَ الصَّيْدِيِّينَ».

^٧ فلَمَّا سَمِعَ حيرامُ كلامَ سُلَيْمانَ، فرِحَ جِدًّا وقالَ: «مباركٌ اليومَ الرَّبُّ الذي أعطى داوُدَ ابنًا حَكِيمًا على هذا الشُّعْبِ الكَثِيرِ». ^٨ وأرسلَ حيرامُ إِلَى سُلَيْمانَ قائلًا: «قد سَمِعْتُ ما أرسلتَ بِهِ إِلَيَّ. أنا أفعلُ كُلَّ مَسَرَّتِكَ في خَشَبِ الأرزِ وخَشَبِ السَّروِ. ^٩ عبيدي يُنزلونَ ذلكَ مِنْ لُبْنانَ إِلَى البحرِ، وأنا أجعلُهُ أرمانًا في البحرِ إِلَى المَوْضِعِ الذي تُعرِّفُنِي عَنْهُ وَأَنْفُضُهُ هُناكَ، وَأنتَ تحمِلُهُ، وَأنتَ تعملُ مَرْضاتي بإعطائكَ طَعامًا لبيتي». ^{١٠} فكانَ حيرامُ يُعْطِي سُلَيْمانَ خَشَبَ أرزٍ وخَشَبَ سروٍ حَسَبَ كُلِّ مَسَرَّتِهِ. ^{١١} وأعطى سُلَيْمانُ حيرامَ عشرينَ ألفَ كُرٍّ حنْطَةَ طَعامًا لبيتهِ، وعشرينَ كُرًّا زَيْتِ رَضٍ. هكذا كانَ سُلَيْمانُ يُعْطِي حيرامَ سَنَةً فَسَنَةً. ^{١٢} والرَّبُّ أعطى سُلَيْمانَ حِكْمَةً كما كلَّمَهُ. وكانَ صلُحٌ بَيْنَ حيرامَ وسُلَيْمانَ، وقطعا كِلاهُما عَهْدًا. ^{١٣} وسخَّرَ المَلِكُ سُلَيْمانُ مِنْ جميعِ إِسرائيلِ، وكانَتِ السُّخْرُ ثلاثينَ ألفَ رَجُلٍ. ^{١٤} فأرسلَهُمُ إِلَى لُبْنانَ عَشْرَةَ آلافٍ في الشَّهْرِ بالتَّوْبَةِ. يكوْنونَ شَهْرًا في لُبْنانَ وشَهْرينِ في بيوْتِهِمْ. وكانَ

كورَةُ أَرْجوبَ التي في باشانَ. سِتُونَ مَدِينَةً عَظِيمَةً بِأسوارٍ وَعَواريضَ مِنْ نُحاسٍ. ^{١٤} أَخِينادابُ بنُ عُدُو في مَحْنايِمَ. ^{١٥} أَخيمَعصُ في نَفْثالي، وهو أيضًا أَخَذَ بِاسْمَةِ بِنْتِ سُلَيْمانَ امْرَأَةً. ^{١٦} بَعنا بنُ حوشايَ في أَشِيرَ وبَعْلوتَ. ^{١٧} يهوشافاطُ بنُ فاروْحَ في يَساكَرَ. ^{١٨} شِمعي بنُ أَيْلا في بَيْيامينَ. ^{١٩} جابرُ بنُ أورِي في أرضِ جِلعادَ، أرضِ سِيحونَ مَلِكِ الأموريينَ وعوَجَ مَلِكِ باشانَ. ووَكيلُ واحِدُ الذي في الأَرْضِ. ^{٢٠} وكانَ يهوذا وإسرائيلُ كَثِيرينَ كالرَّمْلِ الذي على البحرِ في الكَثْرَةِ. يَأْكُلونَ وَيَشْرَبونَ وَيَفْرَحونَ.

مؤونة سليمان اليومية

^{٢١} وكانَ سُلَيْمانُ مُتَسَلِّطًا على جميعِ المَمالِكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أرضِ فِلسطينَ، وإلى تُخومِ مِصرَ. كانوا يُقَدِّمونَ الهِدايا وَيُخَدِّمونَ سُلَيْمانَ كُلَّ أَيَّامِ حَياتِهِ. ^{٢٢} وكانَ طَعامُ سُلَيْمانَ لليومِ الواحِدِ: ثلاثينَ كُرًّا سَميدًا، وستينَ كُرًّا دَقِيقًا، ^{٢٣} وعِشْرَةَ ثيرانٍ مُسَمَّنَةٍ، وعِشرينَ ثورًا مِنَ المَراعي، ومِئَةَ خروفٍ، ما عدا الأيائلَ والطِّبَاءَ واليَحاميرَ والإوزَ المُسَمَّنَ. ^{٢٤} لِأَنَّهُ كانَ مُتَسَلِّطًا على كُلِّ ما عَبَرَ النَّهْرَ مِنْ نَفْسَحَ إِلَى عَزَّةَ، على كُلِّ مُلوكِ عَبْرِ النَّهْرِ، وكانَ لَهُ صلُحٌ مِنْ جميعِ جِوانِبِهِ حِوَالِيهِ. ^{٢٥} وسَكَنَ يهوذا وإسرائيلُ آمِنينَ، كُلُّ واحِدٍ تحتَ كَرَمَتِهِ وتحتَ تينَتِهِ، مِنْ دانَ إِلَى بئرِ سَبْعِ، كُلَّ أَيَّامِ سُلَيْمانَ. ^{٢٦} وكانَ لسُلَيْمانَ أربَعونَ ألفَ مِدوْدٍ لِخَيْلِ مَرَكَباتِهِ، واثنانِ عَشَرَ ألفَ فارسٍ. ^{٢٧} وهؤلاءِ الوُكلاءُ كانوا يَمْتارونَ لِلمَلِكِ سُلَيْمانَ وَلِكُلِّ مَنْ تَقَدَّمَ إِلَى مائِدَةِ المَلِكِ سُلَيْمانَ، كُلُّ واحِدٍ في شَهْرِهِ. لم يكوْنوا يَحْتاجونَ إِلَى شَيْءٍ. ^{٢٨} وكانوا يأتونَ بِشَعيرٍ وتِبْنٍ لِلخَيْلِ والجِياذِ إِلَى المَوْضِعِ الذي يكوْنُ فِيهِ، كُلُّ واحِدٍ حَسَبَ قَضائِهِ.

حكمة سليمان

^{٢٩} وأعطى اللهُ سُلَيْمانَ حِكْمَةً وفهْمًا كَثِيرًا جِدًّا، وَرَحْبَةً قَلْبٍ كالرَّمْلِ الذي على شاطئِ البحرِ. ^{٣٠} وفاقَتِ حِكْمَةُ سُلَيْمانَ حِكْمَةَ جميعِ بَنِي المَشْرِقِ وَكُلِّ حِكْمَةِ مِصرَ. ^{٣١} وكانَ أَحْكَمَ مِنْ جميعِ الناسِ، مِنْ إِيْثانَ الأَزْراحيِّ وهيمانَ وكلْكَولَ وَدَرَدَعَ بَنِي ماحولَ. وكانَ صَيِّتُهُ في جميعِ الأُمَمِ حِوَالِيهِ. ^{٣٢} وتكلَّمَ بِثَلَاثَةِ آلافِ مَثَلٍ، وكانَتِ نَشائِدُهُ ألفًا وخَمْسًا. ^{٣٣} وتكلَّمَ عن

أدونيرامُ عَلَى التَّسْخِيرِ .^{١٥} وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَحْمِلُونَ أَحْمَالًا، وَثَمَانُونَ أَلْفًا يَقْطَعُونَ فِي الْجَبَلِ،^{١٦} مَا عَدَا رُؤْسَاءِ الْوُكُلَاءِ لِسُلَيْمَانَ الَّذِينَ عَلَى الْعَمَلِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ، الْمُتَسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلِ .^{١٧} وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْلَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً، حِجَارَةً كَرِيمَةً لِنَاسِيسِ الْبَيْتِ، حِجَارَةً مُرْبَعَةً .^{١٨} فَتَحَّتْهَا بَنَازُؤُ سُلَيْمَانَ، وَبَنَازُؤُ حِيرَامَ وَالْجَبَلِيِّينَ، وَهَيَّأُوا الْأَحْشَابَ وَالْحِجَارَةَ لِبِنَاءِ الْبَيْتِ .

سليمان يبني الهيكل

وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا سَمَكًا . وَعَشَاهُ بَذَهَبٍ خَالِصٍ، وَعَشَى الْمَذْبَحِ بَارِزٍ .^{٢١} وَعَشَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ مِنْ دَاخِلٍ بَذَهَبٍ خَالِصٍ . وَسَدًّا بِسَلْسِلٍ ذَهَبٍ قُدَامَ الْمِحْرَابِ . وَعَشَاهُ بَذَهَبٍ .^{٢٢} وَجَمِيعُ الْبَيْتِ عَشَاهُ بَذَهَبٍ إِلَى تَمَامِ كُلِّ الْبَيْتِ، وَكُلُّ الْمَذْبَحِ الَّذِي لِلْمِحْرَابِ عَشَاهُ بَذَهَبٍ .^{٢٣} وَعَمِلَ فِي الْمِحْرَابِ كَرُوبِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، عَلُوُّ الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ .^{٢٤} وَخَمْسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكَرُوبِ الْآخَرِ . عَشْرُ أَذْرُعٍ مِنْ طَرَفِ جَنَاحِهِ إِلَى طَرَفِ جَنَاحِهِ .^{٢٥} وَعَشْرُ أَذْرُعِ الْكَرُوبِ الْآخَرِ . قِيَاسٌ وَاحِدٌ، وَشَكْلٌ وَاحِدٌ لِلْكَرُوبَيْنِ .^{٢٦} عَلُوُّ الْكَرُوبِ الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ وَكَذَا الْكَرُوبُ الْآخَرُ .^{٢٧} وَجَعَلَ الْكَرُوبَيْنِ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، وَبَسَطُوا أَجْنِحَةَ الْكَرُوبَيْنِ فَمَسَّ جَنَاحُ الْوَاحِدِ الْحَائِطَ وَجَنَاحُ الْكَرُوبِ الْآخَرَ مَسَّ الْحَائِطَ الْآخَرَ . وَكَانَتْ أَجْنِحَتُهُمَا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ يَمَسُّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ .^{٢٨} وَعَشَى الْكَرُوبَيْنِ بَذَهَبٍ .^{٢٩} وَجَمِيعُ حِطَانِ الْبَيْتِ فِي مُسْتَدِيرِهَا رَسَمَهَا نَقْشًا بِنَقْرِ كَرُوبِيمٍ وَنَخِيلٍ وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ .^{٣٠} وَعَشَى أَرْضَ الْبَيْتِ بَذَهَبٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ .^{٣١} وَعَمِلَ لِبَابِ الْمِحْرَابِ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ . السَّاكِفُ وَالْقَائِمَتَانِ مُحَمَّسَةٌ .^{٣٢} وَالْمِصْرَاعَانِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ . وَرَسَمَ عَلَيْهِمَا نَقْشَ كَرُوبِيمٍ وَنَخِيلٍ وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ، وَعَشَاهُمَا بَذَهَبٍ، وَرَضَعَ الْكَرُوبِيمَ وَالنَّخِيلَ بَذَهَبٍ .^{٣٣} وَكَذَلِكَ عَمِلَ لِمَدْخَلِ الْهَيْكَلِ قَوَائِمَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ مُرْبَعَةً،^{٣٤} وَمِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّرُورِ . الْمِصْرَاعُ الْوَاحِدُ دَفْتَانِ تَنْطُوبَانِ، وَالْمِصْرَاعُ الْآخَرُ دَفْتَانِ تَنْطُوبَانِ .^{٣٥} وَنَحَتَ كَرُوبِيمَ وَنَخِيلًا وَبَرَاعِمَ زُهُورٍ، وَعَشَاهَا بَذَهَبٍ مُطَرَّقٍ عَلَى الْمَنْقُوشِ .^{٣٦} وَبَنَى الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مَنحُوتَةٍ، وَصَفًّا

٦ وَكَانَ فِي سَنَةِ الْأَرْبَعِ مِئَةٍ وَالْثَمَانِينَ لِحُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فِي شَهْرِ زَيْو وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّانِي، أَنَّهُ بَنَى الْبَيْتَ لِلرَّبِّ .^٢ وَالْبَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِلرَّبِّ طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَسَمَكُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا .^٣ وَالرُّوَقُ قُدَامَ هَيْكَلِ الْبَيْتِ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ، وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ قُدَامَ الْبَيْتِ .^٤ وَعَمِلَ لِلْبَيْتِ كَوَى مَسْقُوفَةً مُشَبَّكَةً .^٥ وَبَنَى مَعَ حَائِطِ الْبَيْتِ طَبَاقًا حَوَالِيهِ مَعَ حِطَانِ الْبَيْتِ حَوْلَ الْهَيْكَلِ وَالْمِحْرَابِ، وَعَمِلَ عُرْفَاتٍ فِي مُسْتَدِيرِهَا .^٦ فَالطَّبَقَةُ السُّفْلَى عَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَالْوُسْطَى عَرْضُهَا سِتُّ أَذْرُعٍ، وَالثَّلَاثَةُ عَرْضُهَا سَبْعُ أَذْرُعٍ، لِأَنَّهُ جَعَلَ لِلْبَيْتِ حَوَالِيهِ مِنْ خَارِجٍ أَخْصَامًا لِيُثَلِّثَ تَمَكَّنَ الْجَوَائِزُ فِي حِطَانِ الْبَيْتِ .^٧ وَالْبَيْتُ فِي بِنَائِهِ بُنِيَ بِحِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ مُقْتَلَعَةٍ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ بِنَائِهِ مِئِدَةٌ وَلَا مِعُولٌ وَلَا أَدَاةٌ مِنْ حَدِيدٍ .^٨ وَكَانَ بَابُ الْعُرْفَةِ الْوُسْطَى فِي جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ بِدَرَجٍ مُعْطَفٍ إِلَى الْوُسْطَى، وَمِنْ الْوُسْطَى إِلَى الثَّلَاثَةِ .^٩ فَبَنَى الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ، وَسَقَفَ الْبَيْتَ بِاللُّوْحِ وَالْجَوَائِزِ مِنَ الْأَرِزِ .^{١٠} وَبَنَى الْعُرْفَاتِ عَلَى الْبَيْتِ كُلَّهُ سُمُكَهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَتَمَكَّنَتْ فِي الْبَيْتِ بِخَشَبِ أَرِزِ .

١١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا: «هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي أَنْتَ بَانِيهِ، إِنَّ سَلَكْتَ فِي فِرَائِضِي وَعَمِلْتَ أَحْكَامِي وَحَفِظْتَ كُلَّ وَصَايَايَ لِلسُّلُوكِ بِهَا، فَإِنِّي أَقِيمُ مَعَكَ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِيكَ،^{١٣} وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَتْرُكُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ» .

١٤ فَبَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ .^{١٥} وَبَنَى حِطَانِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلِ

مِنْ جَوَائِزِ الْأَرْزِ. ^{٣٧} فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ أُسِّسَ بَيْتُ الرَّبِّ فِي شَهْرِ زَيْو. ^{٣٨} وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي شَهْرِ بُولَ، وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّامِنُ، أُكْمِلَ الْبَيْتُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَأَحْكَامِهِ. فَبَنَاهُ فِي سَبْعِ سِنِينَ.

سَلِيمَانَ بَيْنِي لِنَفْسِهِ قَصْرًا

٧ وَأَمَّا بَيْتُهُ فَبَنَاهُ سَلِيمَانُ فِي ثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ وَأَكْمَلَ كُلَّ بَيْتِهِ. ^٢ وَبَنَى بَيْتَ وَعَرِ لُبْنَانَ، طَوْلُهُ مِثْلُ ذِرَاعِ وَعَرْضُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَسَمَكُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمِدَةٍ أَرْزٍ وَجَوَائِزِ أَرْزٍ عَلَى الْأَعْمِدَةِ. ^٣ وَسَقَفَ بَارِزٍ مِنْ فَوْقٍ عَلَى الْعُرْفَاتِ الْخَمْسِ وَالْأَرْبَعِينَ الَّتِي عَلَى الْأَعْمِدَةِ. كُلُّ صَفٍّ خَمْسَ عَشْرَةَ. ^٤ وَالسَّقُوفُ ثَلَاثُ طَبَاقٍ، وَكُوَّةٌ مُقَابِلَ كُوَّةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ^٥ وَجَمِيعُ الْأَبْوَابِ وَالْقَوَائِمِ مُرَبَّعَةٌ مَسْقُوفَةٌ، وَوَجْهُ كُوَّةٍ مُقَابِلَ كُوَّةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ^٦ وَعَمِلَ رِوَاقَ الْأَعْمِدَةِ طَوْلُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا. وَرِوَاقًا آخَرَ قُدَّامَهَا وَأَعْمِدَةً وَأَسْكُفَةً قُدَّامَهَا. ^٧ وَعَمِلَ رِوَاقَ الْكُرْسِيِّ حَيْثُ يَقْضَى، أَيْ رِوَاقَ الْقَضَاءِ، وَعُشِّي بَارِزٍ مِنْ أَرْضٍ إِلَى سَقْفٍ. ^٨ وَبَيْتُهُ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُهُ فِي دَارٍ أُخْرَى دَاخِلَ الرِّوَاقِ، كَانَ كَهَذَا الْعَمَلِ. وَعَمِلَ بَيْتًا لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ الَّتِي أَخَذَهَا سَلِيمَانُ، كَهَذَا الرِّوَاقِ. ^٩ كُلُّ هَذِهِ مِنْ حِجَارَةِ كَرِيمَةٍ كَقِيَاسِ الْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ مَنْشُورَةٍ بِمِنْشَارٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ، مِنْ الْأَسَاسِ إِلَى الْإِفْرِيزِ، وَمِنْ خَارِجٍ إِلَى الدَّارِ الْكَبِيرَةِ. ^{١٠} وَكَانَ مَوْسَسًا عَلَى حِجَارَةِ كَرِيمَةٍ، حِجَارَةِ عَظِيمَةٍ، حِجَارَةِ عَشْرِ أَذْرُعٍ، وَحِجَارَةِ ثَمَانِ أَذْرُعٍ. ^{١١} وَمِنْ فَوْقِ حِجَارَةِ كَرِيمَةٍ كَقِيَاسِ الْمَنْحُوتَةِ، وَأَرْزٌ. ^{١٢} وَلِلدَّارِ الْكَبِيرَةِ فِي مُسْتَدِيرِهَا ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مَنْحُوتَةٍ، وَصَفٌّ مِنْ جَوَائِزِ الْأَرْزِ. كَذَلِكَ دَارُ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ وَرِوَاقِ الْبَيْتِ.

أَثَانَاتُ الْهَيْكَلِ

^{١٣} وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سَلِيمَانُ وَأَخَذَ حِيرَامَ مِنْ صُورَ. ^{١٤} وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ نَحَّاسٌ، وَكَانَ مُمْتَلِنًا حَكِيمًا وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً لِعَمَلِ كُلِّ عَمَلٍ فِي النَّحَّاسِ. فَاتَى إِلَى الْمَلِكِ سَلِيمَانَ وَعَمِلَ كُلَّ عَمَلِهِ. ^{١٥} وَصَوَّرَ الْعَمُودَيْنِ مِنْ نَحَّاسٍ، طَوْلُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِيَةَ عَشْرِ ذِرَاعًا. وَخِيطُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِالْعَمُودِ الْآخَرِ. ^{١٦} وَعَمِلَ تَاجِينَ لِيَضَعَهُمَا عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ مِنْ نَحَّاسٍ مَسْبُوكٍ. طَوْلُ التَّاجِ الْوَاحِدِ

خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَطَوْلُ التَّاجِ الْآخَرِ خَمْسُ أَذْرُعٍ. ^{١٧} وَشُبَّانًا عَمَلًا مُشَبَّهًا وَضَفَائِرَ كَعَمَلِ السَّلَاسِلِ لِلتَّاجِينَ اللَّذِينَ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، سَبْعًا لِلتَّاجِ الْوَاحِدِ، وَسَبْعًا لِلتَّاجِ الْآخَرِ. ^{١٨} وَعَمِلَ لِلْعَمُودَيْنِ صَفَيْنِ مِنَ الرُّمَانِ فِي مُسْتَدِيرِهِمَا عَلَى الشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتَغْطِيَةَ التَّاجِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْعَمُودِ، وَهَكَذَا عَمِلَ لِلتَّاجِ الْآخَرِ. ^{١٩} وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ مِنْ صِيَعَةِ السَّوْسَنِ كَمَا فِي الرِّوَاقِ هُمَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. ^{٢٠} وَكَذَلِكَ التَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ مِنْ عِنْدِ الْبَطْنِ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّبَكَةِ صَاعِدًا. وَالرُّمَانَاتُ مِثْنَانِ عَلَى صُفُوفِ مُسْتَدِيرَةٍ عَلَى التَّاجِ الثَّانِي. ^{٢١} وَأَوْقَفَ الْعَمُودَيْنِ فِي رِوَاقِ الْهَيْكَلِ. فَأَوْقَفَ الْعَمُودَ الْأَيْمَنَ وَدَعَا اسْمَهُ «يَاكِينُ». ثُمَّ أَوْقَفَ الْعَمُودَ الْأَيْسَرَ وَدَعَا اسْمَهُ «بُوعَزُ». ^{٢٢} وَعَلَى رَأْسِ الْعَمُودَيْنِ صِيَعَةُ السَّوْسَنِ. فَكَمَّلَ عَمَلَ الْعَمُودَيْنِ.

^{٢٣} وَعَمِلَ الْبَحْرَ مَسْبُوكًا. عَشْرَ أَذْرُعٍ مِنْ شَفْتِهِ إِلَى شَفْتِهِ، وَكَانَ مُدَوَّرًا مُسْتَدِيرًا. ارْتِفَاعُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَخِيطُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ بِدَائِرِهِ. ^{٢٤} وَتَحْتَ شَفْتِهِ قِوَاةٌ مُسْتَدِيرًا تُحِيطُ بِهِ. عَشْرُ لِلذَّرَاعِ. مُحِيطَةٌ بِالْبَحْرِ بِمُسْتَدِيرِهِ صَفَيْنِ. الْقِوَاةُ قَدْ سَبَكَتْ بِسَبْكِهِ. ^{٢٥} وَكَانَ قَائِمًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ تَوْرًا: ثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الشَّرْقِ. وَالْبَحْرُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقٍ، وَجَمِيعُ أَعْجَازِهَا إِلَى دَاخِلِ. ^{٢٦} وَغَلْظُهُ شِبْرٌ، وَشَفْتُهُ كَعَمَلِ شَفَةِ كَأْسِ بَزْهَرِ سَوْسَنِ. يَسَعُ أَلْفِي بَثٌّ. ^{٢٧} وَعَمِلَ الْقَوَاعِدَ الْعَشَرَ مِنْ نَحَّاسٍ، طَوْلُ الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثُ أَذْرُعٍ. ^{٢٨} وَهَذَا عَمَلُ الْقَوَاعِدِ: لَهَا أَتْرَاسٌ، وَالْأَتْرَاسُ بَيْنَ الْحَوَاجِبِ. ^{٢٩} وَعَلَى الْأَتْرَاسِ الَّتِي بَيْنَ الْحَوَاجِبِ أُسُودٌ وَثِيرَانٌ وَكُرُوبِيمٌ، وَكَذَلِكَ عَلَى الْحَوَاجِبِ مِنْ فَوْقٍ. وَمِنْ تَحْتِ الْأُسُودِ وَالثَّيْرَانِ قَلَانِدُ زُهُورٍ عَمَلٌ مُدَلِّيٌّ. ^{٣٠} وَلِكُلِّ قَاعِدَةٍ أَرْبَعُ بَكَرٍ مِنْ نَحَّاسٍ وَقِطَابٌ مِنْ نَحَّاسٍ، وَلِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ أَكْتَاْفٌ، وَالْأَكْتَاْفُ مَسْبُوكَةٌ تَحْتَ الْمَرْحُضَةِ بِجَانِبِ كُلِّ قِلَادَةٍ. ^{٣١} وَفِمْهَا دَاخِلَ الْإِكْلِيلِ وَمِنْ فَوْقِ ذِرَاعٍ. وَفِمْهَا مُدَوَّرٌ كَعَمَلِ قَاعِدَةِ ذِرَاعٍ وَنِصْفُ ذِرَاعٍ. وَأَيْضًا عَلَى فِمْهَا نَقْشٌ. وَأَتْرَاسُهَا مُرَبَّعَةٌ لَا مُدَوَّرَةٌ. ^{٣٢} وَالبَكَرُ الْأَرْبَعُ تَحْتَ الْأَتْرَاسِ، وَخَطَايِفُ الْبَكَرِ فِي الْقَاعِدَةِ، وَارْتِفَاعُ الْبَكَرَةِ

الواحدة ذراعٌ ونصفُ ذراعٍ. ^{٣٣} وعَمِلُ الْبَكَرِ كَعَمَلِ بَكْرَةِ مَرْكَبَةٍ. خَطَاطِيفُهَا وَأَطْرُهَا وَأَصَابِعُهَا وَقُبُوبُهَا كُلُّهَا مَسْبُوكَةٌ. ^{٣٤} وَأَرْبَعُ أَكْتافٍ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايا الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ، وَأَكْتافُ الْقَاعِدَةِ مِنْهَا. ^{٣٥} وَأَعْلَى الْقَاعِدَةِ مُقَبَّبٌ مُسْتَدِيرٌ عَلَى ارْتِفَاعِ نِصْفِ ذِرَاعٍ مِنْ أَعْلَى الْقَاعِدَةِ. أَيَادِيهَا وَأَتْرَاسُهَا مِنْهَا. ^{٣٦} وَنَقَشَ عَلَى أَلْواحِ أَيَادِيهَا، وَعَلَى أَتْرَاسِهَا كَرْوِيمَ وَأَسْوَدًا وَنَخِيلاً كَسِعَةِ كُلِّ وَاحِدَةٍ، وَقَلَانِدَ زُهْورٍ مُسْتَدِيرَةٍ. ^{٣٧} هَكَذَا عَمِلَ الْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ. لِجَمِيعِهَا سَبْكٌ وَاحِدٌ وَقِياسٌ وَاحِدٌ وَشَكْلٌ وَاحِدٌ. ^{٣٨} وَعَمِلَ عَشْرَ مَرَاحِضَ مِنْ نُحَاسٍ تَسَعُ كُلُّ مَرْحَضَةٍ أَرْبَعِينَ بَنًّا. الْمَرْحَضَةُ الْوَاحِدَةُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. مَرْحَضَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْعَشْرِ الْقَوَاعِدِ. ^{٣٩} وَجَعَلَ الْقَوَاعِدَ خَمْسًا عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْاَيْمَنِ، وَخَمْسًا عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْاَيْسَرِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْاَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ.

٨ حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شَيْوخَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، رُؤُساءِ الْأَبْءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونُ. فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ جَمِيعُ رِجالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ فِي شَهْرِ اَيْثَانِيمَ، هُوَ الشَّهْرُ السَّابِعُ. ^٣ وَجاءَ جَمِيعُ شَيْوخِ إِسْرَائِيلَ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ التَّابُوتَ. ^٤ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَخَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ مَعَ جَمِيعِ آيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخَيْمَةِ، فَأَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ. ^٥ وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَماعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ مَعَهُ أَمَامَ التَّابُوتِ، كَانُوا يَذْبَحُونَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ ما لا يُحصى ولا يُعَدُّ مِنْ الْكَثْرَةِ. ^٦ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْداسِ، إِلَى تَحْتِ جَنَاحَيْ الْكَرْوَبِيِّينَ، ^٧ لِأَنَّ الْكَرْوَبِيِّينَ بَسَطَا أَجْنَحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ، وَظَلَّلَ الْكَرْوَبانِ التَّابُوتَ وَعَصِيَّتُهُ مِنْ فَوْقِ. ^٨ وَجَذَبُوا الْعِصِيَّ فتراءتْ رُؤُوسُ الْعِصِيِّ مِنَ الْقُدْسِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ وَلَمْ تَرُ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ^٩ لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا لَوْحًا الْحَجَرِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى هُنَاكَ فِي حُورِيبَ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ^{١٠} وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ أَنَّ السَّحَابَ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، ^{١١} وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ.

^{٤٠} وَعَمِلَ حِيرَامُ الْمَرَاحِضَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ. وَانْتَهَى حِيرَامُ مِنْ جَمِيعِ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ. ^{٤١} الْعَمُودَيْنِ وَكُرْتِي التَّاجِينِ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَغْطِيَةِ كُرْتِي التَّاجِينِ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ. ^{٤٢} وَأَرْبَعُ مِئَةِ الرُّمَانَةِ الَّتِي لِلشَّبَكَتَيْنِ، صَفًّا رُمانٍ لِلشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِأَجْلِ تَغْطِيَةِ كُرْتِي التَّاجِينِ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ. ^{٤٣} وَالْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ وَالْمَرَاحِضَ الْعَشْرَ عَلَى الْقَوَاعِدِ. ^{٤٤} وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْإِثْنَيْ عَشَرَ ثُورًا تَحْتِ الْبَحْرِ. ^{٤٥} وَالْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ. وَجَمِيعُ هَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي عَمِلَهَا حِيرَامُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ هِيَ مِنْ نُحَاسٍ مَصْقُولٍ. ^{٤٦} فِي غُورِ الْأُرْدُنِّ سَبَكَهَا الْمَلِكُ، فِي أَرْضِ الْخَرْفِ بَيْنَ سُكُوتَ وَصَرْتَانَ. ^{٤٧} وَتَرَكَ سُلَيْمَانُ وَزَنَ جَمِيعَ الْآيَةِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ جِدًّا جِدًّا. لَمْ يَتَحَقَّقْ وَزَنُ النُّحَاسِ. ^{٤٨} وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ: الْمَذْبَحَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْمَائِدَةَ الَّتِي عَلَيْهَا حُبُّ الْوُجُوهِ مِنْ ذَهَبٍ، ^{٤٩} وَالْمَنَائِرَ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَالْأَرْهَارَ وَالشُّرُجَ وَالْمَلَاقِطَ مِنْ ذَهَبٍ، ^{٥٠} وَالطُّسُوسَ وَالْمَقَاصِصَ وَالْمَنَاضِحَ وَالصُّحُونَ وَالْمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَالْوُصَلَ لِمَصَارِعِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، أَيْ لِقُدْسِ الْأَقْداسِ، وَالْأَبْوابِ الْبَيْتِ، أَيْ

^{١٢} حِينَئِذٍ تَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ. ^{١٣} إِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سُكْنِي، مَكَانًا لِسُكْنِكَ إِلَى الْأَبَدِ». ^{١٤} وَحَوَّلَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلُّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ واقِفٌ. ^{١٥} وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِفَمِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِي وَأَكْمَلَ بَيْدِهِ قَائِلًا: ^{١٦} مِنْذُ يَوْمِ أَخْرَجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، بَلْ إِنَّمَا اخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ^{١٧} وَكَانَ فِي قَلْبِ

أمامَ العَدُوِّ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْكَ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، ^{٣٤} فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ.

^{٣٥} «إِذَا أُلْغِقْتَ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ، وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَايَقْتَهُمْ، ^{٣٦} فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعَلَّمَهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ

مِيرَاثًا. ^{٣٧} إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جَوْعٌ، إِذَا صَارَ وَبًا، إِذَا صَارَ لَفْحٌ أَوْ يِرْقَانٌ أَوْ جِرَادٌ جَرْدَمٌ، أَوْ إِذَا حَاصِرَهُ عَدُوُّهُ فِي أَرْضِ مُدْنِهِ، فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ، ^{٣٨} فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ ضَرْبَةَ قَلْبِهِ، فَيَسْطُرُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، ^{٣٩} فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنِكَ وَاغْفِرْ، وَاعْمَلْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرُقِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قَدْ عَرَفْتَ قُلُوبَ كُلِّ بَنِي الْبَشَرِ، ^{٤٠} لَكِي يَخَافُوكَ كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِآبَائِنَا. ^{٤١} وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ هُوَ، وَجَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ، ^{٤٢} لِأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِيَدِكَ الْقُوَّةِ وَذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ، فَمَتَى جَاءَ وَصَلَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ، ^{٤٣} فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنِكَ، وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُو بِهِ إِلَيْكَ الْأَجْنَبِيُّ، لَكِي يَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ، فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلَكِي يَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ دُعِيَ اسْمُكَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ.

^{٤٤} «إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةِ عَدُوِّهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسَلُهُمْ فِيهِ، وَصَلُّوا إِلَى الرَّبِّ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ، ^{٤٥} فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَاقْضِ قَضَاءَهُمْ. ^{٤٦} إِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يُخْطِئُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ وَسَبَاهُمْ، سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، بَعِيدَةً أَوْ قَرِيبَةً، ^{٤٧} فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُسَبِّونَ إِلَيْهَا وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبِيهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَّجْنَا وَأَذْنَبْنَا. ^{٤٨} وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ

دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ^{١٨} فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ بِكُونِهِ فِي قَلْبِكَ. ^{١٩} إِلَّا إِنَّكَ أَنْتَ لَا تَبْنِي الْبَيْتَ، بَلِ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. ^{٢٠} وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ قُمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، ^{٢١} وَجَعَلْتُ هُنَاكَ مَكَانًا لِلتَّابُوتِ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِنَا عِنْدَ إِخْرَاجِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ».

صلاة سليمان

^{٢٢} وَوَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ تُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ^{٢٣} وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهٌ مِثْلَكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَلَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ، حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعَبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ. ^{٢٤} الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ وَأَكْمَلْتَ بِيَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ. ^{٢٥} وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ احْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يُعَدُّ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ كَانَ بَنُوكَ إِنَّمَا يَحْفَظُونَ طُرُقَهُمْ حَتَّى يَسِيرُوا أَمَامِي كَمَا سِرتَ أَنْتَ أَمَامِي. ^{٢٦} وَالْآنَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ أَبِي. ^{٢٧} لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتَ؟ ^{٢٨} فَالْتَفَيْتَ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْمَعِ الصُّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ الْيَوْمَ. ^{٢٩} لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ لَيْلًا وَنَهَارًا، عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ: إِنْ اسْمِي يَكُونُ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ^{٣٠} وَاسْمَعِ تَضَرُّعَ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمَعِ أَنْتَ فِي مَوْضِعِ سُكْنِكَ فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَاغْفِرْ. ^{٣١} إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ حَلْفًا لِيُحْلِفَهُ، وَجَاءَ الْحَلْفُ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، ^{٣٢} فَاسْمَعِ أَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَاعْمَلْ وَاقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ، إِذْ تَحْكُمُ عَلَى الْمُذْنِبِ فَتَجْعَلُ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتُبْرِزُ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ بَرِّهِ. ^{٣٣} إِذَا انْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ

أمام الرَّبِّ كَانَ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَشَحِمَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ. ^{٦٥} وَعَيَّدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، جُمُهورٌ كَبِيرٌ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةِ إِلَى وَادِي مِصْرَ، أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ، أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا. ^{٦٦} وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ صَرَفَ الشَّعْبَ، فَبَارَكُوا الْمَلِكَ وَذَهَبُوا إِلَى خِيَمِهِمْ فَرِحِينَ وَطَيِّبِي الْقُلُوبِ، لِأَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ عَبْدِهِ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

الرب يظهر لسليمان

٩ ^١ وَكَانَ لَمَّا أَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ مَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي سُرَّ أَنْ يَعْمَلَ، ^٢ أَنَّ الرَّبَّ تَرَاءَى لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَرَاءَى لَهُ فِي جِبْعُونَ. ^٣ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرَّعَكَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ بِهِ أَمَامِي. قَدَسْتُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِأَجْلِ وَضَعِ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ^٤ وَأَنْتَ إِنْ سَلَكْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ بِسَلَامَةِ قَلْبٍ وَاسْتِقَامَةٍ، وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُكَ وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، ^٥ فَإِنِّي أَقِيمُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا كَلَّمْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يُعْدَمُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. ^٦ إِنْ كُنْتُمْ تَنْقَلِبُونَ أَنْتُمْ أَوْ أَبْنَاؤُكُمْ مِنْ وِرَائِي، وَلَا تَحْفَظُونَ وَصَايَايَ، فَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، بَلْ تَذَهَبُونَ وَتَعْبُدُونَ آلِهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، ^٧ فَإِنِّي أَقْطَعُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَالْبَيْتَ الَّذِي قَدَسْتُهُ لِاسْمِي أَنْفِيهِ مِنْ أَمَامِي، وَيَكُونُ إِسْرَائِيلُ مَثَلًا وَهَزَاءً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ، ^٨ وَهَذَا الْبَيْتُ يَكُونُ عِبْرَةً. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفُرُّ، وَيَقُولُونَ: لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟ ^٩ فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنْهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِالْآلِهَةِ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ».

أعمال أخرى قام بها سليمان

^{١٠} وَبَعْدَ نَهَايَةِ عِشْرِينَ سَنَةً بَعْدَمَا بَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَيْنِ، بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. ^{١١} وَكَانَ حَيْرَانُ مَلِكُ صُورَ قَدْ سَاعَفَ سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ أَرْزٍ وَخَشَبِ سُرُودَ وَذَهَبٍ، حَسَبَ كُلِّ مَسْرَرَتِهِ. أَعْطَى حَيْتَنُذَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ حَيْرَانُ عِشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ

كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ، وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطِيتَ لِآبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ، ^{٤٩} فَاسْمَعْ فِي السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنِكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَاقْضِ قَضَاءَهُمْ، ^{٥٠} وَاغْفِرْ لَشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ، وَجَمِيعَ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَذْنَبُوا بِهَا إِلَيْكَ، وَأَعْطِهِمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ فَيَرْحَمُوهُمْ، ^{٥١} لِأَنَّهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ وَسْطِ كُورِ الْحَدِيدِ. ^{٥٢} لِنَتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ نَحْوَ تَضَرُّعِ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتُصْغِي إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ مَا يَدْعُونَكَ، ^{٥٣} لِأَنَّكَ أَنْتَ أَفْرَزْتَهُمْ لَكَ مِيرَاثًا مِنْ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، كَمَا تَكَلَّمْتَ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ عِنْدَ إِخْرَاجِكَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ يَاسِيْدِي الرَّبِّ».

^{٥٤} وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ، أَنَّهُ نَهَضَ مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِ الرَّبِّ، مِنْ الْجُثُوِّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ نَحْوَ السَّمَاءِ، ^{٥٥} وَوَقَفَ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا: ^{٥٦} «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أَعْطَى رَاحَةً لَشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ كُلِّ كَلَامِهِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِهِ. ^{٥٧} لِيَكُنِ الرَّبُّ إِلَهِنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا فَلَا يَتْرُكْنَا وَلَا يَرْفُضْنَا. ^{٥٨} لِيَمِيلَ بِقُلُوبِنَا إِلَيْهِ لِكَيْ نَسِيرَ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَنَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَنَا. ^{٥٩} وَلِيَكُنْ كَلَامِي هَذَا الَّذِي تَضَرَّعْتُ بِهِ أَمَامَ الرَّبِّ قَرِيبًا مِنَ الرَّبِّ إِلَهِنَا نَهَارًا وَلَيْلًا، لِيَقْضِيَ قَضَاءَ عَبْدِهِ وَقَضَاءَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، أَمْرٌ كُلُّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ. ^{٦٠} لِيَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ. ^{٦١} فَلِيَكُنْ قَلْبُكُمْ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهِنَا إِذْ تَسِيرُونَ فِي فَرَائِضِهِ وَتَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ كَهَذَا الْيَوْمِ».

تدشين الهيكل

^{٦٢} ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ، ^{٦٣} وَذَبَحَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ الَّتِي ذَبَحَهَا لِلرَّبِّ: مِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنْ الْغَنَمِ مِئَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَذَشَّنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ الرَّبِّ. ^{٦٤} فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَدَسَ الْمَلِكُ وَسْطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَشَحِمَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي

الجليل. ^{١٢} فخرج حيرام من صور ليرى المذن التي أعطاها إياها سليمان، فلم تحسن في عينيه. ^{١٣} فقال: «ما هذه المذن التي أعطيتني يا أخي؟». ودعاها «أرض كابول» إلى هذا اليوم. ^{١٤} وأرسل حيرام للملك مئة وعشرين وزنة ذهب. ^{١٥} وهذا هو سبب السخير الذي جعله الملك سليمان لبناء بيت الرب وبيته والقلعة وسور أورشليم وحاصور ومجدو وجازر. ^{١٦} صعد فرعون ملك مصر وأخذ جازر وأحرقها بالنار، وقتل الكنعانيين الساكنين في المدينة، وأعطاه مهرًا لابنته امرأة سليمان. ^{١٧} وبنى سليمان جازر وبيت حورون السفلى، ^{١٨} وبعلة وتدمر في البرية في الأرض، ^{١٩} وجميع مذن المخازن التي كانت لسليمان، ومذن المركبات ومذن الفرسان، ومرغوب سليمان الذي رغب أن يبنيه في أورشليم وفي لبنان وفي كل أرض سلطته. ^{٢٠} جميع الشعب الباقين من الأموريين والحثيين والفرزيين والحويين واليبوسيين الذين ليسوا من بني إسرائيل، ^{٢١} أبناؤهم الذين بقوا بعدهم في الأرض، الذين لم يقدر بنو إسرائيل أن يحرموهم، جعل عليهم سليمان تسخير عبيد إلى هذا اليوم. ^{٢٢} وأما بنو إسرائيل فلم يجعل سليمان منهم عبيدًا لأنهم رجال القتال وخدامه وأمرأؤه وثوائله ورؤساء مركباته وفرسانه. ^{٢٣} هؤلاء رؤساء الموكلين على أعمال سليمان خمس مئة وخمسون، الذين كانوا يتسلطون على الشعب العاملين العمل.

^{٢٤} ولكن بنت فرعون صعدت من مدينة داود إلى بيتها الذي بناه لها، حينئذ بنى القلعة. ^{٢٥} وكان سليمان يصعد ثلاث مرات في السنة محرقات وذبائح سلامة على المذبح الذي بناه للرب، وكان يوقد على الذي أمام الرب. وأكمل البيت. ^{٢٦} وعمل الملك سليمان شُفنا في عصيون جابر التي بجانب أيلة على شاطئ بحر سوف في أرض أدوم. ^{٢٧} فأرسل حيرام في السفن عبيده الثواتي العارفين بالبحر مع عبيد سليمان، ^{٢٨} فأتوا إلى أوفير، وأخذوا من هناك ذهبًا أربع مئة وزنة وعشرين وزنة، وأتوا بها إلى الملك سليمان. **ملكة سبا تأتي إلى سليمان**

^١ وسمعت ملكة سبا بخبر سليمان لمجد الرب، فأتت لتمتحنه بمسائل. ^٢ فأتت إلى أورشليم بموكب عظيم

جدًا، بجمال حامله أطيابًا وذهبًا كثيرًا جدًا وحجارة كريمة. وأتت إلى سليمان وكلّمته بكل ما كان بقلبيها. ^٣ فأخبرها سليمان بكل كلامها. لم يكن أمرٌ مخفيًا عن الملك لم يخبرها به. ^٤ فلما رأت ملكة سبا كل حكمة سليمان، والبيت الذي بناه، ^٥ وطعام مائدته، ومجلس عبده، وموقف خدامه وملايسهم، وشقائه، ومحرقاته التي كان يصعدُها في بيت الرب، لم يبقَ فيها روحٌ بعد. ^٦ فقالت للملك: «صحيحًا كان الخبر الذي سمعته في أرضي عن أمورك وعن حكمتك. ^٧ ولم أصدق الأخبار حتى جئت وأبصرت عيني، فهذا النصف لم أخبر به. زدت حكمةً وصلاحًا على الخبر الذي سمعته. ^٨ طوبى لرجالك، وطوبى لعبيدك هؤلاء الواقفين أمامك دائمًا السامعين حكمتك. ^٩ ليكون مباركًا الرب الهك الذي سرّ بك وجعلك على كرسي إسرائيل. لأن الرب أحب إسرائيل إلى الأبد جعلك ملكًا، لتجري حكمًا وبرًا». ^{١٠} وأعطت الملك مئة وعشرين وزنة ذهب وأطيبًا كثيرة جدًا وحجارة كريمة. لم يأت بعد مثل ذلك الطيب في الكثرة، الذي أعطته ملكة سبا للملك سليمان. ^{١١} وكذا سُفن حيرام التي حملت ذهبًا من أوفير، أتت من أوفير بخشب الصندل كثيرًا جدًا وبحجارة كريمة. ^{١٢} فعمل سليمان خشب الصندل درابزينًا لبيت الرب وبيت الملك، وأعوادًا وربابًا للمغنين. لم يأت ولم ير مثل خشب الصندل ذلك إلى هذا اليوم. ^{١٣} وأعطى الملك سليمان لملكة سبا كل مشتهاها الذي طلبت، عدا ما أعطاها إياه حسب كرم الملك سليمان. فانصرفت وذهبت إلى أرضها هي وعبيدها.

عظمة سليمان

^{١٤} وكان وزن الذهب الذي أتى سليمان في سنة واحدة ست مئة وستًا وستين وزنة ذهب. ^{١٥} ما عدا الذي من عند التجار وتجارة التجار وجميع ملوك العرب وولاة الأرض. ^{١٦} وعمل الملك سليمان مئتي ترس من ذهب مطرق، خصّ الثرس الواحد ست مئة شاقل من الذهب. ^{١٧} وثلاث مئة مجن من ذهب مطرق. خصّ المجن ثلاثة أمناء من الذهب. وجعلها سليمان في بيت وعرب لبنان. ^{١٨} وعمل الملك كرسيا عظيمًا من عاج وغشاه بذهب إبريز. ^{١٩} وللكرسي ست درجات.

^{٢٤} ولكن بنت فرعون صعدت من مدينة داود إلى بيتها الذي بناه لها، حينئذ بنى القلعة. ^{٢٥} وكان سليمان يصعد ثلاث مرات في السنة محرقات وذبائح سلامة على المذبح الذي بناه للرب، وكان يوقد على الذي أمام الرب. وأكمل البيت. ^{٢٦} وعمل الملك سليمان شُفنا في عصيون جابر التي بجانب أيلة على شاطئ بحر سوف في أرض أدوم. ^{٢٧} فأرسل حيرام في السفن عبيده الثواتي العارفين بالبحر مع عبيد سليمان، ^{٢٨} فأتوا إلى أوفير، وأخذوا من هناك ذهبًا أربع مئة وزنة وعشرين وزنة، وأتوا بها إلى الملك سليمان.

ملكة سبا تأتي إلى سليمان

^١ وسمعت ملكة سبا بخبر سليمان لمجد الرب، فأتت لتمتحنه بمسائل. ^٢ فأتت إلى أورشليم بموكب عظيم

وللكرسي رأسٌ مُستديرٌ من ورائه، ويدانٍ من هنا ومن هناك على مكان الجلوس، وأسدانٍ واقفانٍ بجانب اليمين. ^{٢٠} واثنا عشر أسداً واقفةً هناك على الدَرَجاتِ السَّتِّ من هنا ومن هناك. لم يُعملَ مثلهُ في جميعِ الممالك. ^{٢١} وجميعُ آتيةِ شُربِ الملكِ سُليمانَ من ذهبٍ، وجميعُ آتيةِ بيتٍ وعِرِّ لُبنانَ من ذهبٍ خالصٍ، لا فضةً، هي لم تُحسبَ شيئاً في أيامِ سُليمانَ. ^{٢٢} لأنَّهُ كانَ للملكِ في البحرِ سُفُنٌ ترشيشَ مع سُفُنِ حيرامَ. فكانتْ سُفُنٌ ترشيشَ تأتي مرَّةً في كُلِّ ثلاثِ سنواتٍ. أتتْ سُفُنٌ ترشيشَ حاملَةً ذهباً وفضةً وعاجاً وفُروداً وطواويسَ. ^{٢٣} فتعاظَمَ الملكُ سُليمانُ على كُلِّ مُلوكِ الأرضِ في الغنى والحكمة. ^{٢٤} وكانتْ كُلُّ الأرضِ مُلتَمسةً وجهَ سُليمانَ لتسمعَ حكمتَهُ التي جعلها اللهُ في قلبه. ^{٢٥} وكانوا يأتونَ كُلَّ واحدٍ بهديتهِ، بآتيةِ فضةٍ وآتيةِ ذهبٍ وحُللٍ وسلاحٍ وأطيابٍ وخيلٍ وبغالٍ سنَّةً فسنةً. ^{٢٦} وجمَعَ سُليمانُ مراكبَ وفُرساناً، فكانَ لَهُ أَلْفٌ وأربَعٌ مِئَةَ مَرَكَبَةٍ، واثنا عشرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فأقامَهُمُ في مُدنِ المراكبِ ومع الملكِ في أورشليمَ. ^{٢٧} وجعلَ الملكُ الفضةَ في أورشليمَ مثلَ الحجارةِ، وجعلَ الأرزَ مثلَ الجُميزِ الذي في السَّهْلِ في الكثرة. ^{٢٨} وكانَ مَخْرَجُ الخيلِ التي لسُليمانَ من مِصرَ. وجماعةُ تُجارِ الملكِ أخذوا جليبيةً بثمنٍ. ^{٢٩} وكانتِ المَرَكَبَةُ تصعدُ وتخرجُ من مِصرَ بسِتِّ مِئَةَ شاقِلٍ مِنَ الفضةِ، والفَرَسُ بِمِئَةِ وخمسينَ. وهكذا لجميعِ مُلوكِ الحثيينَ ومُلوكِ أرامَ كانوا يُخرجونَ عن يَدِهِمُ.

زوجات سليمان

^{١٤} وأقامَ الرَّبُّ خَصْماً لسُليمانَ: هَدَدَ الأَدوميِّ، كانَ مِنْ نَسْلِ الملكِ في أَدومَ. ^{١٥} وحدثَ لَمَّا كانَ داوُدُ في أَدومَ، عندَ صعودِ يُوأبَ رَئيسِ الجِيشِ لِدَفنِ القَتلى، وضربَ كُلَّ ذَكَرٍ في أَدومَ. ^{١٦} لأنَّ يُوأبَ وكُلَّ إِسرائيلَ أقاموا هناكِ سِتَّةَ أَشهُرٍ حتَّى أَفتنوا كُلَّ ذَكَرٍ في أَدومَ. ^{١٧} أنَّ هَدَدَ هَرَبَ هوَ ورجالُ أَدوميونَ مِنْ عَبيدِ أبيه معه لِيأتوا مِصرَ. وكانَ هَدَدُ غلاماً صَغيراً. ^{١٨} وقاموا مِنْ مِديانَ وأتوا إِلَى فارانَ، وأخذوا معهمُ رجالاً مِنْ فارانَ وأتوا إِلَى مِصرَ، إِلَى فرعونَ مَلِكِ مِصرَ، فأعطاهُ بَيْتاً وَعَيِّنَ لَهُ طَعاماً وأعطاهُ أرضاً. ^{١٩} فوجدَ هَدَدُ نِعمةً في عَينِ فرعونَ جِداً، وزَوَّجَهُ أُختَ امرأتِهِ، أُختَ تحفَنيسَ المَلِكَةِ. ^{٢٠} فولدتْ لَهُ أُختُ تحفَنيسَ جَنوبَتَ ابنتَهُ، وفطمتهُ تحفَنيسُ في وَسَطِ بَيتِ فرعونَ. وكانَ جَنوبَتُ في بَيتِ فرعونَ بَينَ بني فرعونَ. ^{٢١} فسمِعَ هَدَدُ في مِصرَ بأنَّ داوُدَ قد اضْطَجَعَ مع آبائِهِ، وبأنَّ يُوأبَ رَئيسَ الجِيشِ قد ماتَ. فقالَ هَدَدُ لفرعونَ: «أُطلقني إِلَى أرضي». ^{٢٢} فقالَ لَهُ فرعونُ: «ماذا أعوزُكَ عِندي حتَّى إِنَّكَ تَطْلُبُ الذَّهابَ إِلَى أرضِكَ؟». فقالَ: «لا شيءَ، وإنما أُطلقني».

^{٢٣} وأقامَ اللهُ لَهُ خَصْماً آخَرَ: رَزونَ بنَ الأيداعَ، الذي هَرَبَ مِنْ عندِ سَيِّدِهِ هَدَدَ عَزَرَ مَلِكِ صوبَةَ، ^{٢٤} فجمَعَ إِلَيْهِ رجالاً فصارَ رَئيسَ غزاةٍ عندَ قَتْلِ داوُدَ إِيَّاهُمُ، فانطَلَقوا إِلَى دِمَشقَ وأقاموا

وللكرسي رأسٌ مُستديرٌ من ورائه، ويدانٍ من هنا ومن هناك على مكان الجلوس، وأسدانٍ واقفانٍ بجانب اليمين. ^{٢٠} واثنا عشر أسداً واقفةً هناك على الدَرَجاتِ السَّتِّ من هنا ومن هناك. لم يُعملَ مثلهُ في جميعِ الممالك. ^{٢١} وجميعُ آتيةِ شُربِ الملكِ سُليمانَ من ذهبٍ، وجميعُ آتيةِ بيتٍ وعِرِّ لُبنانَ من ذهبٍ خالصٍ، لا فضةً، هي لم تُحسبَ شيئاً في أيامِ سُليمانَ. ^{٢٢} لأنَّهُ كانَ للملكِ في البحرِ سُفُنٌ ترشيشَ مع سُفُنِ حيرامَ. فكانتْ سُفُنٌ ترشيشَ تأتي مرَّةً في كُلِّ ثلاثِ سنواتٍ. أتتْ سُفُنٌ ترشيشَ حاملَةً ذهباً وفضةً وعاجاً وفُروداً وطواويسَ. ^{٢٣} فتعاظَمَ الملكُ سُليمانُ على كُلِّ مُلوكِ الأرضِ في الغنى والحكمة. ^{٢٤} وكانتْ كُلُّ الأرضِ مُلتَمسةً وجهَ سُليمانَ لتسمعَ حكمتَهُ التي جعلها اللهُ في قلبه. ^{٢٥} وكانوا يأتونَ كُلَّ واحدٍ بهديتهِ، بآتيةِ فضةٍ وآتيةِ ذهبٍ وحُللٍ وسلاحٍ وأطيابٍ وخيلٍ وبغالٍ سنَّةً فسنةً. ^{٢٦} وجمَعَ سُليمانُ مراكبَ وفُرساناً، فكانَ لَهُ أَلْفٌ وأربَعٌ مِئَةَ مَرَكَبَةٍ، واثنا عشرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فأقامَهُمُ في مُدنِ المراكبِ ومع الملكِ في أورشليمَ. ^{٢٧} وجعلَ الملكُ الفضةَ في أورشليمَ مثلَ الحجارةِ، وجعلَ الأرزَ مثلَ الجُميزِ الذي في السَّهْلِ في الكثرة. ^{٢٨} وكانَ مَخْرَجُ الخيلِ التي لسُليمانَ من مِصرَ. وجماعةُ تُجارِ الملكِ أخذوا جليبيةً بثمنٍ. ^{٢٩} وكانتِ المَرَكَبَةُ تصعدُ وتخرجُ من مِصرَ بسِتِّ مِئَةَ شاقِلٍ مِنَ الفضةِ، والفَرَسُ بِمِئَةِ وخمسينَ. وهكذا لجميعِ مُلوكِ الحثيينَ ومُلوكِ أرامَ كانوا يُخرجونَ عن يَدِهِمُ.

١١ وأحبَّ الملكُ سُليمانُ نِساءَ غَريبةً كثيرةً مع بنتِ فرعونَ: موآبياتٍ وعمونياتٍ وأدومياتٍ وصيدونياتٍ وحثياتٍ، ^٢ مِنَ الأُممِ الذينَ قالَ عَنْهُمُ الرَّبُّ لِبني إِسرائيلَ: «لا تدخلونَ إِلَيْهِمُ وَهُمَ لا يدخلونَ إِلَيْكُمْ، لأنَّهُمُ يُميلونَ قُلوبَهُمُ وراءَ آلِهِتِهِمُ». فالتصقَ سُليمانُ بهؤلاءِ بالمحبة. ^٣ وكانتْ لَهُ سَبْعُ مِئَةَ مِنَ النِّساءِ السَّيِّداتِ، وثلاثُ مِئَةَ مِنَ السَّراريِّ، فأملتْ نِساؤُهُ قلبَهُ. ^٤ وكانَ في زَمانِ شِيوخَةِ سُليمانَ أنَّ نِساءَهُ أَمَلنَ قلبَهُ وراءَ آلِهِةٍ أُخرى، ولم يَكُنْ قلبُهُ كامِلاً مع الرَّبِّ إِلَهُهِ كقلبِ داوُدَ أبيهِ. ^٥ فذهبَ سُليمانُ وراءَ عَشْتورثَ إِلَهُةِ الصَّيدونيينَ، ومَلِكومَ رِجسِ العمونيينَ. ^٦ وعَمِلَ سُليمانُ الشَّرَّ في عَينِ الرَّبِّ، ولم يتبعِ الرَّبَّ تماماً كداوُدَ أبيهِ. ^٧ حيثنَّذِ بَنَى

وفاة سليمان

بها وملكوا في دمشق. ^{٢٥} وكان خصمًا لإسرائيل كل أيام سليمان، مع شر هدد. فكرة إسرائيل، وملك على آرام.

يربعام يتمرد على سليمان

^{٢٦} ويربعام بن ناباط، أفرامي من صردة، عبد لسليمان. واسم أمه صروعة، وهي امرأة أرملة، رفع يده على الملك. ^{٢٧} وهذا هو سبب رفعه يده على الملك: أن سليمان بنى القلعة وسد شقوق مدينة داود أبيه. ^{٢٨} وكان الرجل يربعام

جبار بأس، فلما رأى سليمان الغلام أنه عامل شغلا، أقامه على كل أعمال بيت يوسف. ^{٢٩} وكان في ذلك الزمان لما خرج يربعام من اورشليم، أنه لاقاه أخيا الشيلوني النبي في الطريق وهو ليس رداءً جديدًا، وهما وحدهما في الحقل. ^{٣٠} فقبض

أخيا على الرداء الجديد الذي عليه ومزقه اثنتي عشرة قطعة، ^{٣١} وقال ليربعام: «خذ لنفسك عشر قطع، لأنه هكذا قال الرب إله إسرائيل: هاأنا أمزق المملكة من يد سليمان وأعطيك عشرة أسباط. ^{٣٢} ويكون له سبط واحد من أجل عبدي داود ومن

أجل اورشليم المدينة التي اخترتها من كل أسباط إسرائيل، ^{٣٣} لأنهم تركوني وسجدوا لعشتورث إلهة الصيدين، ولكموش إله الموابيين، وملكوم إله بني عمون، ولم يسلكوا في طريقي ليعملوا المستقيم في عيني وفرائضي وأحكامي كداود أبيه. ^{٣٤} ولا أخذ كل المملكة من يده، بل أصيره رئيسًا كل

أيام حياته لأجل داود عبدي الذي اخترته الذي حفظ وصاياي وفرائضي. ^{٣٥} وأخذ المملكة من يد ابنه وأعطيك إياها، أي الأسباط العشرة. ^{٣٦} وأعطي ابنه سبطًا واحدًا، ليكون سراج لداود عبدي كل الأيام أمامي في اورشليم المدينة التي اخترتها

لنفسي لأضع اسمي فيها. ^{٣٧} وأخذك فتملك حسب كل ما تشتهي نفسك، وتكون ملكًا على إسرائيل. ^{٣٨} فإذا سمعت لكل ما أوصيك به، وسلكت في طريقي، وفعلت ما هو مستقيم في عيني، وحفظت فرائضي ووصاياي كما فعل داود عبدي،

أكون معك وأبني لك بيتًا آمنًا كما بنيت لداود، وأعطيك إسرائيل. ^{٣٩} وأذل نسل داود من أجل هذا، ولكن لا كل الأيام.»

^{٤٠} وطلب سليمان قتل يربعام، فقام يربعام وهرب إلى مصر إلى شيشق ملك مصر. وكان في مصر إلى وفاة سليمان.

^{٤١} وبقية أمور سليمان وكل ما صنع وحكمته، أما هي مكتوبة في سفر أمور سليمان؟ ^{٤٢} وكانت الأيام التي ملك فيها سليمان في اورشليم على كل إسرائيل أربعين سنة. ^{٤٣} ثم اضطجع سليمان مع آبائه ودفن في مدينة داود أبيه، وملك رجبام ابنه عوضًا عنه.

إسرائيل يتمرد على رجبام

١٢ ^١ وذهب رجبام إلى شكيم، لأنه جاء إلى شكيم جميع إسرائيل ليملكوه. ^٢ ولما سمع يربعام بن ناباط

وهو بعد في مصر، لأنه هرب من وجه سليمان الملك، وأقام يربعام في مصر، ^٣ وأرسلوا فدعوه. أتى يربعام وكل جماعة إسرائيل وكلما رجبام قائلين: ^٤ «إن أباك قسى نيرنا، وأما أنت فحفف الآن من عبودية أبيك القاسية، ومن نيره الثقيل الذي جعله علينا، فنخدمك». ^٥ فقال لهم: «أذهبوا إلى ثلاثة

أيام أيضًا ثم ارجعوا إلي». فذهب الشعب. ^٦ فاستشار الملك رجبام الشيوخ الذين كانوا يقفون أمام سليمان أبيه وهو حي، قائلًا: «كيف تُشرون أن أرد جوابًا إلى هذا الشعب؟». ^٧ فكلّموه

قائلين: «إن صرت اليوم عبدًا لهذا الشعب وخدمتهم وأجبتهم وكلمتهم كلامًا حسنًا، يكونون لك عبيدًا كل الأيام». ^٨ فترك مشورة الشيوخ التي أشاروا بها عليه واستشار الأحداث الذين نشأوا معه ووقفوا أمامه، ^٩ وقال لهم: «بماذا تُشرون أنتم فرد جوابًا على هذا الشعب الذين كلموني قائلين: خفف من النير الذي جعله علينا أبوك». ^{١٠} فكلّمه الأحداث الذين نشأوا معه

قائلين: «هكذا تقول لهذا الشعب الذين كلموك قائلين: إن أباك ثقل نيرنا وأما أنت فحفف من نيرنا، هكذا تقول لهم: إن خنصري أغلظ من متني أبي. ^{١١} والآن أبي حملكم نيرًا ثقيلًا وأنا أزيد على نيركم. أبي أدبكم بالسياط وأنا أؤدبكم بالعفراب.»

^{١٢} فجاء يربعام وجميع الشعب إلى رجبام في اليوم الثالث كما تكلم الملك قائلًا: «ارجعوا إلي في اليوم الثالث». ^{١٣} فأجاب الملك الشعب بقساوة، وترك مشورة الشيوخ التي أشاروا بها عليه، ^{١٤} وكلمهم حسب مشورة الأحداث قائلًا: «أبي ثقل نيركم وأنا أزيد على نيركم. أبي أدبكم بالسياط وأنا أؤدبكم

بالعفراب.»

بِئْتِ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَصَيَّرَ كَهْنَةً مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَآوِي. ^{٣٢} وَعَمِلَ يَرْبَعَامُ عِيدًا فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، كَالْعِيدِ الَّذِي فِي يَهُوذَا، وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ. هَكَذَا فَعَلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ بِذَبْحِهِ لِلْعَجَلِينَ الَّذِينَ عَمِلَهُمَا. وَأَوْقَفَ فِي بَيْتِ إِيْلَ كَهْنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا. ^{٣٣} وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، فِي الشَّهْرِ الَّذِي ابْتَدَعَهُ مِنْ قَلْبِهِ، فَعَمِلَ عِيدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَصَعِدَ عَلَى الْمَذْبَحِ لِيُوقِدَ.

رجل الله يأتي من يهوذا

١٣ وإذا برجل الله قد أتى من يهوذا بكلام الرب إلى بيت إيل، ويربعمام واقف لدى المذبح لكي يوقد. ^١ فنأدى نحو المذبح بكلام الرب وقال: «يا مذبح، يا مذبح، هكذا قال الرب: هوذا سيولد لبيت داود ابن اسمه يوشيا، ويذبح عليك كهنة المرتفعات الذين يوقدون عليك، وتُحرق عليك عظام الناس». ^٢ وأعطى في ذلك اليوم علامة قائلا: «هذه هي العلامة التي تكلم بها الرب: هوذا المذبح ينشق ويذرى الرماد الذي عليه». ^٣ فلما سمع الملك كلام رجل الله الذي نادى نحو المذبح في بيت إيل، مد يربعمام يده عن المذبح قائلا: «أمسكوه». ^٤ فمسك يده التي مدها نحوه ولم يستطع أن يرددها إليه. ^٥ وانشق المذبح وذرى الرماد من على المذبح حسب العلامة التي أعطها رجل الله بكلام الرب. ^٦ فأجاب الملك وقال لرجل الله: «تضرع إلى وجه الرب إلهك وصل من أجلي فترجع يدي إلي». ^٧ فتضرع رجل الله إلى وجه الرب فرجعت يده الملك إليه وكانت كما في الأول. ^٨ ثم قال الملك لرجل الله: «ادخل معي إلى البيت وتقوم فأعطيك أجره». ^٩ فقال رجل الله للملك: «لو أعطيتني نصف بيتك لا أدخل معك ولا أكل خبزًا ولا أشرب ماء في هذا الموضع. لأنني هكذا أوصيت بكلام الرب قائلا: لا تأكل خبزًا ولا تشرب ماء ولا ترجع في الطريق الذي ذهبت فيه». ^{١٠} فذهب في طريق آخر، ولم يرجع في الطريق الذي جاء فيه إلى بيت إيل.

^{١١} وكان نبي شيخ ساكنًا في بيت إيل، فأتى بنوه وقصوا عليه كل العمل الذي عمله رجل الله ذلك اليوم في بيت إيل، وقصوا

بالعقارب. ^{١٥} ولم يسمع الملك للشعب، لأن السبب كان من قبل الرب ليقيم كلامه الذي تكلم به الرب عن يد أخيا الشيلوني إلى يربعمام بن نباط. ^{١٦} فلما رأى كل إسرائيل أن الملك لم يسمع لهم، رد الشعب جوابًا على الملك قائلين: «أي قسم لنا في داود؟ ولا نصيب لنا في ابن يسى! إلى خيامك يا إسرائيل! الآن انظر إلى بيتك يا داود». ^{١٧} وذهب إسرائيل إلى خيامهم. ^{١٨} ثم أرسل الملك رحبعام أدورام الذي على السخيرة فرجمه جميع إسرائيل بالحجارة فمات. فبادر الملك رحبعام وصعد إلى المركبة ليهرب إلى اورشليم. ^{١٩} فعصى إسرائيل على بيت داود إلى هذا اليوم. ^{٢٠} ولما سمع جميع إسرائيل بأن يربعمام قد رجع، أرسلوا فدعوه إلى الجماعة، وملكوه على جميع إسرائيل. لم يتبع بيت داود إلا سبط يهوذا وحده.

^{٢١} ولما جاء رحبعام إلى اورشليم جمع كل بيت يهوذا وسبط بنيامين، مئة وثمانين ألف مختار محارب، ليحاربوا بيت إسرائيل ويؤدوا المملكة لرحبعام بن سليمان. ^{٢٢} وكان كلام الله إلى شمعيا رجل الله قائلا: ^{٢٣} «كلم رحبعام بن سليمان ملك يهوذا وكل بيت يهوذا وبنيامين وبقية الشعب قائلا: ^{٢٤} هكذا قال الرب: لا تصعدوا ولا تحاربوا إخوتكم بني إسرائيل. ارجعوا كل واحد إلى بيته، لأن من عندي هذا الأمر». فسمعوا لكلام الرب ورجعوا لينطلقوا حسب قول الرب.

عجول ذهبية في بيت إيل ودان

^{٢٥} وبنى يربعمام شكيم في جبل أفرام وسكن بها. ثم خرج من هناك وبنى فنوئيل. ^{٢٦} وقال يربعمام في قلبه: «الآن ترجع المملكة إلى بيت داود. ^{٢٧} إن صعد هذا الشعب ليقرّبوا ذبائح في بيت الرب في اورشليم، يرجع قلب هذا الشعب إلى سيدهم، إلى رحبعام ملك يهوذا ويقتلونني، ويرجعوا إلى رحبعام ملك يهوذا». ^{٢٨} فاستشار الملك وعمل عجلي ذهب، وقال لهم: «كثير عليكم أن تصعدوا إلى اورشليم. هوذا ألهمتكم يا إسرائيل الذين أصعدوك من أرض مصر». ^{٢٩} ووضع واحدًا في بيت إيل، وجعل الآخر في دان. ^{٣٠} وكان هذا الأمر خطية. وكان الشعب يذهبون إلى أمام أحدهما حتى إلى دان. ^{٣١} وبنى

٣٠ فَوَضَعَ جُثَّتَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَاحُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «أَهْ يَا أَخِي». ٣١ وَبَعْدَ دَفْنِهِ إِيَّاهُ كَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا: «عِنْدَ وَفَاتِي ادفنوني في القبر الذي دفن فيه رجُلُ اللهِ. بجانبِ عِظَامِهِ ضَعُوا عِظَامِي. ٣٢ لِأَنَّهُ تَمَامًا سَيِّمُ الكَلَامُ الَّذِي نَادَى بِهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ نَحْوَ الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ، وَنَحْوَ جَمِيعِ بُيُوتِ الْمُتَرَفِّعَاتِ الَّتِي فِي مُدُنِ السَّامِرَةِ». ٣٣ بَعْدَ هَذَا الأَمْرِ لَمْ يَرْجِعْ يَرْبَعَامُ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِّيَّةِ، بَلْ عَادَ فَعَمِلَ مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ كَهَنَةَ مُتَرَفِّعَاتٍ. مَنْ شَاءَ مَلَأَ يَدَهُ فَصَارَ مِنْ كَهَنَةِ الْمُتَرَفِّعَاتِ. ٣٤ وَكَانَ مِنْ هَذَا الأَمْرِ خَطِيئَةٌ لَبِيتِ يَرْبَعَامَ، وَكَانَ لِإِبَادَتِهِ وَخِرَابِهِ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ.

أخيا يتنبأ ضد يربعام

١٤ ١ فِي ذَلِكَ الزَّمانِ مَرَضَ أَيْبَا بنُ يَرْبَعَامَ. ٢ فَقَالَ يَرْبَعَامُ لِمَرَأَتِهِ: «قومي عَيَّرِي سَكَلِكِ حَتَّى لَا يَعْلَمُوا أَنَّكَ امرأةٌ يَرْبَعَامَ واذْهَبِي إِلَى شِيلُوهُ. هُوَذَا هُنَاكَ أَخِيَا النَّبِيُّ الَّذِي قَالَ عَنِّي: إِنِّي أَمْلِكُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ٣ وَخُذِي بِيَدِكَ عَشْرَةَ أَرْغَفَةَ وَكِعْكَا وَجَرَّةَ عَسَلٍ، وَسِيرِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخْبِرُكَ مَاذَا يَكُونُ لِلْعُلامِ». ٤ فَفَعَلَتْ امْرَأَةُ يَرْبَعَامَ هَكَذَا، وَقَامَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى شِيلُوهُ وَدَخَلَتْ بَيْتَ أَخِيَا. وَكَانَ أَخِيَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِرَ لِأَنَّهُ قَدْ قَامَتْ عَيْنَاهُ بِسَبَبِ شَيْخُوخَتِهِ. ٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَخِيَا: «هُوَذَا امْرَأَةُ يَرْبَعَامَ آتِيَةٌ لِتَسْأَلَ مِنْكَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ ابْنِهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ. فَقُلْ لَهَا: كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّهَا عِنْدَ دُخُولِهَا تَتَنَكَّرُ». ٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَخِيَا حَسْرَةً رَجَلِيهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي البَابِ قَالَ: «ادْخُلِي يَا امْرَأَةُ يَرْبَعَامَ. لِمَاذَا تَتَنَكَّرِينَ وَأَنَا مُرْسَلٌ إِلَيْكَ بِقَوْلِ قَاسٍ؟ ٧ إِذْهَبِي قُولِي لِيَرْبَعَامَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، ٨ وَشَقَقْتُ المَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا، وَلَمْ تُكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَالَّذِي سَارَ وَرَائِي بِكُلِّ قَلْبِهِ لِيَفْعَلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فَقَطْ فِي عَيْنِي، ٩ وَقَدْ سَاءَ عَمَلُكَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، فَسِرْتَ وَعَمِلْتَ لِتَفْسِكَ آلِهَةَ أُخْرَى وَمَسْبُوكَاتٍ لَتُعِظُنِي، وَقَدْ طَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ. ١٠ لِذَلِكَ هَآنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ، وَأَقْطَعُ لِيَرْبَعَامَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ مَحْجُوزًا وَمُطْلَقًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْزِعُ أُخْرَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ كَمَا يُنْزَعُ البَعْرُ حَتَّى يَفْنَى. ١١ مَنْ مَاتَ لِيَرْبَعَامَ فِي المَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ، لِأَنَّ الرَّبَّ

عَلَى أَيْبِهِمُ الكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى المَلِكِ. ١٢ فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمُ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ ذَهَبَ؟». وَكَانَ بَنُوهُ قَدْ رَأَوْا الطَّرِيقَ الَّذِي سَارَ فِيهِ رَجُلُ اللهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا. ١٣ فَقَالَ لِبَنِيهِ: «شُدُّوا لِي عَلَى الحِمَارِ». فَشَدُّوا لَهُ عَلَى الحِمَارِ فَركَبَ عَلَيْهِ، ١٤ وَسَارَ وَرَاءَ رَجُلِ اللهِ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ البَلُوطَةِ، فَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ رَجُلُ اللهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا؟». فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». ١٥ فَقَالَ لَهُ: «سِرْ مَعِي إِلَى البَيْتِ وَكُلْ خُبْزًا». ١٦ فَقَالَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ وَلَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَعَكَ مَاءً فِي هَذَا المَوْضِعِ، ١٧ لِأَنَّهُ قِيلَ لِي بِكَلَامِ الرَّبِّ: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ هُنَاكَ مَاءً. وَلَا تَرْجِعْ سَائِرًا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ». ١٨ فَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَيْضًا نَبِيٌّ مِثْلُكَ، وَقَدْ كَلَّمَنِي مَلَاكُ بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: ارْجِعْ بِهِ مَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَيَأْكُلْ خُبْزًا وَيَشْرَبْ مَاءً». كَذَبَ عَلَيْهِ. ١٩ فَارْجَعَ مَعَهُ وَأَكَلَ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ وَشَرِبَ مَاءً. ٢٠ وَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى المَائِدَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ، ٢١ فَصَاحَ إِلَى رَجُلِ اللهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ خَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ، ٢٢ فَارْجَعْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزًا وَشَرِبْتَ مَاءً فِي المَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ: لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً، لَا تَدْخُلْ جُثَّتَكَ قَبْرَ آبَائِكَ». ٢٣ ثُمَّ بَعْدَ مَا أَكَلَ خُبْزًا وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ، شَدَّ لَهُ عَلَى الحِمَارِ، أَيُّ النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ، ٢٤ وَانْطَلَقَ. فَصَادَفَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَانَتْ جُثَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالحِمَارُ واقِفٌ بِجَانِبِهَا وَالأَسَدُ واقِفٌ بِجَانِبِ الجُثَّةِ. ٢٥ وَإِذَا بِقَوْمٍ يَعْبرُونَ فَرَأَوْا الجُثَّةَ، مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالأَسَدَ واقِفٌ بِجَانِبِ الجُثَّةِ. فَاتَّوَأُوا وَأَخْبَرُوا فِي المَدِينَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ سَاكِنًا بِهَا. ٢٦ وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ: «هُوَ رَجُلُ اللهِ الَّذِي خَالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فَذَفَعَهُ الرَّبُّ لِلأَسَدِ فَافْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ». ٢٧ وَكَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا: «شُدُّوا لِي عَلَى الحِمَارِ». فَشَدُّوا. ٢٨ فَذَهَبَ وَوَجَدَ جُثَّتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالحِمَارُ وَالأَسَدُ واقِفَيْنِ بِجَانِبِ الجُثَّةِ، وَلَمْ يَأْكُلِ الأَسَدُ الجُثَّةَ وَلَا افْتَرَسَ الحِمَارَ. ٢٩ فَارْفَعَ النَّبِيُّ جُثَّةَ رَجُلِ اللهِ وَوَضَعَهَا عَلَى الحِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا، وَدَخَلَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ المَدِينَةَ لِيُنْذِبَهُ وَيَدْفِنَهُ،

عُرْفَةَ السُّعَاةِ. ^{٢٩} وَبَقِيَّةُ أُمُورِ رَحُبَعَامَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا؟ ^{٣٠} وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَحُبَعَامَ وَيَرُبَعَامَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ^{٣١} ثُمَّ اضْطَجَعَ رَحُبَعَامَ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَاسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ. وَمَلِكٌ أَيَّامُ ابْنِهِ عَوْضًا عَنْهُ.

أبيام يملك على يهوذا

١٥ وفي السَّنةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَرُبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، مَلِكِ أَيَّامَ عَلَى يَهُوذَا. ^١ مَلِكٌ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَعَكَةُ ابْنَةُ أَبْشَالُومَ. ^٢ وَسَارَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي عَمِلَهَا قَبْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهُهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ. ^٣ وَلَكِنْ لِأَجْلِ دَاوُدَ أَعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ سِرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ، إِذْ أَقَامَ ابْنَهُ بَعْدَهُ وَثَبَّتْ أُورُشَلِيمَ. ^٤ لِأَنَّ دَاوُدَ عَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَمْ يَحِذْ عَنِ شَيْءٍ مِمَّا أَوْصَاهُ بِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، إِلَّا فِي قَضِيَّةٍ أَوْرِيَا الْجَثِّيِّ. ^٥ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَحُبَعَامَ وَيَرُبَعَامَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ^٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَيَّامَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا؟ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيَّامَ وَيَرُبَعَامَ. ^٧ ثُمَّ اضْطَجَعَ أَيَّامُ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكٌ آسَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

آسا يملك على يهوذا

٩ وفي السَّنةِ الْعِشْرِينَ لِيَرُبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكٌ آسَا عَلَى يَهُوذَا. ^{١٠} مَلِكٌ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَعَكَةُ ابْنَةُ أَبْشَالُومَ. ^{١١} وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، ^{١٢} وَأَزَالَ الْمَأْبُونِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَنَزَعَ جَمِيعَ الْأَصْنَامِ الَّتِي عَمِلَهَا آبَاؤُهُ، ^{١٣} حَتَّى إِنَّ مَعَكَةَ أُمَّهُ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً، لِأَنَّهَا عَمِلَتْ تِمْنَالًا لِسَارِيَّةِ، وَقَطَعَ آسَا تِمْنَالَهَا وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ^{١٤} وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تُنَزَعْ، إِلَّا إِنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ. ^{١٥} وَأَدْخَلَ أَقْدَاسَ أَبِيهِ وَأَقْدَاسَهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْآبِيَّةِ. ^{١٦} وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِهِمَا. ^{١٧} وَصَعِدَ بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُوذَا وَبَنَى الرَّامَةَ لِكَيْ لَا يَدْعَ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا. ^{١٨} وَأَخَذَ آسَا جَمِيعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الْبَاقِيَةِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَدَفَعَهَا لِيَدِ عَيْبِيهِ، وَأَرْسَلَهُمُ الْمَلِكُ آسَا إِلَى بَنَهَدَدَ بْنِ طَبْرِيمُونَ

تَكَلَّمَ. ^{١٢} وَأَنْتِ فِقُومِي وَأَنْطَلِقِي إِلَى بَيْتِكَ، وَعِنْدَ دُخُولِ رِجْلِكَ الْمَدِينَةَ يَمُوتُ الْوَلَدُ، ^{١٣} وَيَنْدَبُهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَدْفِنُونَهُ، لِأَنَّ هَذَا وَحْدَهُ مِنْ يَرُبَعَامَ يَدْخُلُ الْقَبْرَ، لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهِ أَمْرًا صَالِحًا نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ يَرُبَعَامَ. ^{١٤} وَيُقِيمُ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ يَقْرَضُ بَيْتَ يَرُبَعَامَ هَذَا الْيَوْمَ. وَمَاذَا؟ الْآنَ أَيُّضًا! ^{١٥} وَيَضْرِبُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ كَاهْتِزَازِ الْقَصَبِ فِي الْمَاءِ، وَيَسْتَأْصِلُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِآبَائِهِمْ، وَيُبَدِّدُهُمْ إِلَى عَبْرِ النَّهْرِ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا سَوَارِيَهُمْ وَأَغَاطُوا الرَّبَّ. ^{١٦} وَيَدْفَعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا يَرُبَعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ».

١٧ فَقَامَتِ امْرَأَةٌ يَرُبَعَامَ وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ إِلَى تِرْصَةَ، وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى عَتَبَةِ الْبَابِ مَاتَ الْعَلَامُ، ^{١٨} فَدَفَنَتْهُ وَنَدَبَتْهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَخِيَا النَّبِيِّ. ^{١٩} وَأَمَّا بَقِيَّةُ أُمُورِ يَرُبَعَامَ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلِكٌ، فَإِنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ^{٢٠} وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلِكَ فِيهِ يَرُبَعَامَ هُوَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ سَنَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلِكٌ نَادَابُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

رحبعام ملك يهوذا

٢١ وَأَمَّا رَحُبَعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ فَمَلِكٌ فِي يَهُوذَا. وَكَانَ رَحُبَعَامُ ابْنَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلِكٌ، وَمَلِكٌ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لَوْضِعِ اسْمِهِ فِيهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ. ^{٢٢} وَعَمِلَ يَهُوذَا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَأَغَارُوهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ بِخَطَايَاهُمْ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا. ^{٢٣} وَبَنَوْا هُمْ أَيُّضًا لِأَنْفُسِهِمْ مُرْتَفَعَاتٍ وَأَنْصَابًا وَسَوَارِيَ عَلَى كُلِّ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ. ^{٢٤} وَكَانَ أَيُّضًا مَأْبُونُونَ فِي الْأَرْضِ، فَعَلَوْا حَسَبَ كُلِّ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٥ وَفِي السَّنةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحُبَعَامَ، صَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ^{٢٦} وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ. وَأَخَذَ جَمِيعَ أُنْرَاسِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ. ^{٢٧} فَعَمِلَ الْمَلِكُ رَحُبَعَامُ عَوْضًا عَنْهَا أُنْرَاسَ نُحَاسٍ وَسَلَّمَهَا لِيَدِ رُؤَسَاءِ الشُّعَاةِ الْحَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ. ^{٢٨} وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا الشُّعَاةُ، ثُمَّ يُرْجِعُونَهَا إِلَى

بن حزيون ملك آرام الساكن في دمشق قائلاً: ^{١٩} «إن بيني وبينك وبين أبي وأبيك عهداً. هوذا قد أرسلت لك هدية من فضة وذهب، فتعال انقض عهدك مع بعشا ملك إسرائيل فيصعد عني». ^{٢٠} فسمع بنهدد للملك آسا وأرسل رؤساء الجيوش التي له على مدن إسرائيل، وضرب عيون ودان وأبل بيت معكة وكل كنزوت مع كل أرض نفتالي. ^{٢١} ولما سمع بعشا كف عن بناء الرامة وأقام في ترصة. ^{٢٢} فاستدعى الملك آسا كل يهوذا. لم يكن بريء. فحملوا كل حجارة الرامة وأخشابها التي بناها بعشا، وبنى بها الملك آسا جبع بنيامين والمصفاءة. ^{٢٣} وبقيت كل أمور آسا وكل جبروته وكل ما فعل والمدن التي بناها، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الملوك يهوذا؟ غير أنه في زمان شيخوخته مرض في رجليه. ^{٢٤} ثم اضطجع آسا مع آبائه، ودفن مع آبائه في مدينة داود أبيه، وملك يهوشافاط ابنه عوضاً عنه.

ناداب يملك على إسرائيل

^{٢٥} وملك ناداب بن يربعام على إسرائيل في السنة الثانية لآسا ملك يهوذا، فملك على إسرائيل ستين. ^{٢٦} وعمل الشر في عيني الرب، وسار في طريق أبيه وفي خطيته التي جعل بها إسرائيل يخطئ. ^{٢٧} وفتن عليه بعشا بن أختا من بيت يساكر، وضربه بعشا في جثون التي للفلسطينيين. وكان ناداب وكل إسرائيل محاصرين جثون. ^{٢٨} وأماته بعشا في السنة الثالثة لآسا ملك يهوذا وملك عوضاً عنه. ^{٢٩} ولما ملك ضرب كل بيت يربعام. لم يبق نسمة ليربعام حتى أفتاهم، حسب كلام الرب الذي تكلم به عن يد عبده أختا الشيلوني، لأجل خطايا يربعام التي أخطأها والتي جعل بها إسرائيل يخطئ بإغاظته التي أخطأ بها الرب إله إسرائيل. ^{٣١} وبقيت أمور ناداب وكل ما عمل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل؟ وكانت حرب بين آسا وبعشا ملك إسرائيل كل أيامهما.

بعشا يملك على إسرائيل

^{٣٣} في السنة الثالثة لآسا ملك يهوذا، ملك بعشا بن أختا على جميع إسرائيل في ترصة أربعاً وعشرين سنة. ^{٣٤} وعمل الشر في عيني الرب، وسار في طريق يربعام وفي خطيته التي جعل بها إسرائيل يخطئ.

١٦

وكان كلام الرب إلى ياهو بن حناني على بعشا قائلاً: ^١ «من أجل أنني قد رفعتك من الثراب وجعلتك رئيساً على شعبي إسرائيل، فسرت في طريق يربعام وجعلت شعبي إسرائيل يخطئون ويغضونني بخطاياهم، ^٢ هأنذا أنزع نسل بعشا ونسل بيته، وأجعل بيتك كبيت يربعام بن نباط. ^٣ فمن مات لبعشا في المدينة تأكله الكلاب، ومن مات له في الحقل تأكله طيور السماء». ^٤ وبقيت أمور بعشا وما عمل وجبروته، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل؟ واضطجع بعشا مع آبائه ودفن في ترصة، وملك أيلة ابنه عوضاً عنه. ^٥ وأيضاً عن يد ياهو بن حناني النبي كان كلام الرب على بعشا وعلى بيته، وعلى كل الشر الذي عمله في عيني الرب بإغاظته إياه بعمل يديه، وكونه كبيت يربعام، ولأجل قتله إياه.

أيلة يملك على إسرائيل

^٦ وفي السنة السادسة والعشرين لآسا ملك يهوذا، ملك أيلة بن بعشا على إسرائيل في ترصة ستين. ^٧ ففتن عليه عبده زمري رئيس نصف المركبات، وهو في ترصة يشرب ويسكر في بيت أرسا الذي على البيت في ترصة. ^٨ فدخل زمري وضربه، وقتله في السنة السابعة والعشرين لآسا ملك يهوذا، وملك عوضاً عنه. ^٩ وعند تملكه وجلسه على كرسيه ضرب كل بيت بعشا. لم يبق له بائلاً بحائط، مع أوليائه وأصحابه. ^{١٠} فأفتى زمري كل بيت بعشا حسب كلام الرب الذي تكلم به على بعشا عن يد ياهو النبي، لأجل كل خطايا بعشا، وخطايا أيلة ابنه التي أخطأ بها، وجعل إسرائيل يخطئ، لإغاظته الرب إله إسرائيل بأباطيلهم. ^{١١} وبقيت أمور أيلة وكل ما فعل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل؟

زمري يملك على إسرائيل

^{١٢} في السنة السابعة والعشرين لآسا ملك يهوذا، ملك زمري سبعة أيام في ترصة. وكان الشعب نازلاً على جثون التي للفلسطينيين. ^{١٣} فسمع الشعب النازلون من يقول: «قد فتن زمري وقتل أيضاً الملك». فملك كل إسرائيل عمري رئيس الجيش على إسرائيل في ذلك اليوم في المحلة. ^{١٤} وصعد عمري وكل إسرائيل معه من جثون وحاصروا ترصة. ^{١٥} ولما رأى زمري أن المدينة قد أخذت، دخل إلى قصر بيت الملك

وأحرقَ على نفسه بيتَ الملكِ بالنارِ، فمات^{١٩} من أجلِ خطيائه التي أخطأَ بها بعمَلِهِ الشَّرِّ في عَيْنِي الرَّبِّ، وسيره في طريقِ يَرْبَعَامَ، ومن أجلِ خَطِيئَتِهِ التي عَمِلَ بجَعَلِهِ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.^{٢٠} وَبَقِيَّةُ أُمُورِ زِمْرِي وَفِتْنَتُهُ الَّتِي فَتَنَهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلِ؟

عمري يملك على إسرائيل

^{٢١} حِينَئِذٍ انْقَسَمَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُ الشَّعْبِ كَانَ وِراءَ تِبْنِي بنِ جِينَةَ لِمَمْلِكِهِ، وَنِصْفُهُ وِراءَ عُمْرِي.^{٢٢} وَقَوِيَ الشَّعْبُ الَّذِي وِراءَ عُمْرِي عَلَى الشَّعْبِ الَّذِي وِراءَ تِبْنِي بنِ جِينَةَ، فَمَاتَ تِبْنِي وَمَلَكَ عُمْرِي.

^{٢٣} فِي السَّنَةِ الْوَّاحِدَةِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. مَلَكَ فِي تِرْصَةَ سِتِّ سِنِينَ.^{٢٤} وَاشْتَرَى جَبَلَ السَّامِرَةِ مِنْ شَامِرَ بوزنَتَيْنِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَبَنَى عَلَى الْجَبَلِ. وَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي بَنَاهَا بِاسْمِ شَامِرَ صَاحِبِ الْجَبَلِ «السَّامِرَةَ».^{٢٥} وَعَمِلَ عُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ.^{٢٦} وَسَارَ فِي جَمِيعِ طَرِيقِ يَرْبَعَامَ بنِ نَبَاطَ، وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِأَبْطَالِهِمْ.^{٢٧} وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عُمْرِي الَّتِي عَمِلَ وَجَبَرَوْتُهُ الَّذِي أَبْدَى، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلِ؟^{٢٨} وَاضْطَجَعَ عُمْرِي مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ أَخَابُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

أخاب يملك على إسرائيل

^{٢٩} وَأَخَابُ بنُ عُمْرِي مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلَكَ أَخَابُ بنُ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً.^{٣٠} وَعَمِلَ أَخَابُ بنُ عُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ.^{٣١} وَكَانَتْهُ كَانَ أَمْرًا زَهِيدًا سُلُوكُهُ فِي خَطَايَا يَرْبَعَامَ بنِ نَبَاطَ، حَتَّى اتَّخَذَ إِيزَابَلَ ابْنَةَ أَتْبَعَلَ مَلِكِ الصِّيدُونِيِّينَ امْرَأَةً، وَسَارَ وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ.^{٣٢} وَأَقَامَ مَذْبَحًا لِلْبَعْلِ فِي بَيْتِ الْبَعْلِ الَّذِي بَنَاهُ فِي السَّامِرَةِ.^{٣٣} وَعَمِلَ أَخَابُ سَوَارِي، وَزَادَ أَخَابُ فِي الْعَمَلِ لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ.^{٣٤} فِي أَيَّامِهِ بَنَى حَيْثِيلُ الْبَيْتِيلِيُّ أَرِيحَا. بِأَيَّامِ بَكْرِهِ وَضَعَ أَسَاسَهَا، وَبَسَجُوبَ صَغِيرَهُ نَصَبَ أَبْوَابَهَا، حَسَبَ كَلَامِ

الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ يَشُوعَ بنِ نُونٍ.

الغربان تعول إيليا

١٧ وَقَالَ إِيلِيَا التَّشْبِيُّ مِنْ مُسْتَوْطِنِي جِلْعَادَ لِأَخَابَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَقَفْتُ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَا يَكُونُ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ فِي هَذِهِ السَّنِينَ إِلَّا عِنْدَ قَوْلِي». ^٢ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ لَهُ قَائِلًا: ^٣ «انْطَلِقْ مِنْ هُنَا وَانْجِبْ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَاخْتَبِئْ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ، فَتَشْرَبْ مِنَ النَّهْرِ. وَقَدْ أَمَرْتُ الْغُرْبَانَ أَنْ تَعُولَكَ هُنَاكَ». فَانْطَلَقَ وَعَمِلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ، وَذَهَبَ فَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ. ^٦ وَكَانَتِ الْغُرْبَانُ تَأْتِي إِلَيْهِ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ صَبَاحًا، وَبِخُبْزٍ وَلَحْمٍ مَسَاءً، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ. ^٧ وَكَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ النَّهْرَ يَبَسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ فِي الْأَرْضِ.

أرملة صرفة

^٨ وَكَانَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ^٩ «قُمْ اذْهَبْ إِلَى صِرْفَةَ الَّتِي لَصِيدُونَ وَأَقِمْ هُنَاكَ. هُوَذَا قَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ امْرَأَةً أَرْمَلَةً أَنْ تَعُولَكَ». ^{١٠} فَأَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى صِرْفَةَ. وَجَاءَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، وَإِذَا بِامْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ هُنَاكَ تَقْشُرُ عِيدَانًا، فَنَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي قَلِيلَ مَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَأَشْرَبْ». ^{١١} وَفِيمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتَأْتِي بِهِ، نَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي كِسْرَةَ خُبْزٍ فِي يَدِكَ». ^{١٢} فَقَالَتْ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَيْسَتْ عِنْدِي كَعَكَةٌ، وَلَكِنْ مِلءٌ كَفٌّ مِنَ الدَّقِيقِ فِي الْكُورِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي الْكُوزِ، وَهَذَا أَقْشُرُ عَوْدِينَ لَأْتِي وَأَعْمَلُهُ لِي وَلابْنِي لِنَأْكُلَهُ ثُمَّ نَمُوتُ». ^{١٣} فَقَالَ لَهَا إِيلِيَا: «لَا تَخَافِي. ادْخُلِي وَاَعْمَلِي كَعُولَكَ، وَلَكِنْ اَعْمَلِي لِي مِنْهَا كَعَكَةً صَغِيرَةً أَوَّلًا وَاخْرُجِي بِهَا إِلَيَّ، ثُمَّ اَعْمَلِي لَكَ وَلِابْنِكَ أَخِيرًا». ^{١٤} لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ كُورَ الدَّقِيقِ لَا يَفْرُغُ، وَكُوزَ الزَّيْتِ لَا يَنْقُصُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُعْطَى الرَّبُّ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». ^{١٥} فَذَهَبَتْ وَفَعَلَتْ حَسَبَ قَوْلِ إِيلِيَا، وَأَكَلَتْ هِيَ وَهُوَ وَبَيْتُهَا أَيَّامًا. ^{١٦} كُورَ الدَّقِيقِ لَمْ يَفْرُغْ، وَكُوزَ الزَّيْتِ لَمْ يَنْقُصْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِيلِيَا.

^{١٧} وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ مَرَضَ ابْنُ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةَ الْبَيْتِ وَاشْتَدَّ مَرَضُهُ جِدًّا حَتَّى لَمْ تَبْقَ فِيهِ نَسَمَةٌ. ^{١٨} فَقَالَتْ لِإِيلِيَا: «مَا لِي

يَقْتُلُنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ أَخْشَى الرَّبَّ مِنْذُ صَبَايَ. ^{١٣} أَلَمْ يُخْبِرْ سَيِّدِي
بِمَا فَعَلْتُ حِينَ قَتَلْتُ إِيزَابِلَ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ، إِذْ خَبَّاتُ مِنْ أَنْبِيَاءِ
الرَّبِّ مِئَةَ رَجُلٍ، خَمْسِينَ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي مُغَارَةٍ وَعُلَّتُهُمْ بِخُبْزِ
وَمَاءٍ؟ ^{١٤} وَأَنْتِ الْآنَ تَقُولُ: اذْهَبِي قُلْ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِيْلِيَا،
فَيَقْتُلُنِي. ^{١٥} فَقَالَ إِيْلِيَا: «حَيُّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَقِفُّ
أَمَامَهُ، إِنَّي الْيَوْمَ أَتْرَأَى لَهُ». ^{١٦} فَذَهَبَ عَوْبِدِيَا لِلِقَاءِ أَخَابَ
وَأَخْبَرَهُ، فَسَارَ أَخَابُ لِلِقَاءِ إِيْلِيَا.

إيليا على جبل الكرمل

^{١٧} وَلَمَّا رَأَى أَخَابُ إِيْلِيَا قَالَ لَهُ أَخَابُ: «أَنْتِ هُوَ مُكَدَّرٌ
إِسْرَائِيلِي؟». ^{١٨} فَقَالَ: «لَمْ أَكُدِّرْ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتِ وَبَيْتُ أَبِيكَ
بَتَرَكِكُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وَبَسِيرِكَ وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ. ^{١٩} فَالآنَ أَرْسِلْ
وَاجْمَعِ إِلَيَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ، وَأَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ أَرْبَعَ
الْمِئَةِ وَالْخَمْسِينَ، وَأَنْبِيَاءَ السَّوَارِيِّ أَرْبَعَ الْمِئَةِ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ
عَلَى مَائِدَةِ إِيزَابِلَ». ^{٢٠} فَأَرْسَلَ أَخَابُ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
وَاجْمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ. ^{٢١} فَتَقَدَّمَ إِيْلِيَا إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ
وَقَالَ: «حَتَّى مَتَى تَعْرُجُونَ بَيْنَ الْفِرْقَتَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ
فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ فَاتَّبِعُوهُ». فَلَمْ يُجِبْهُ الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ. ^{٢٢} ثُمَّ
قَالَ إِيْلِيَا لِلشَّعْبِ: «أَنَا بَقِيْتُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ وَحَدِي، وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ أَرْبَعُ
مِئَةٍ وَخَمْسُونَ رَجُلًا. ^{٢٣} فَلْيُعْطُونَا ثَوْرَيْنِ، فَيُخْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثَوْرًا
وَاحِدًا وَيُقَطَّعُوهُ وَيَضَعُوهُ عَلَى الْحَطَبِ، وَلَكِنْ لَا يَضَعُوا نَارًا. وَأَنَا
أُقَرِّبُ الثَّوْرَ الْآخَرَ وَأَجْعَلُهُ عَلَى الْحَطَبِ، وَلَكِنْ لَا أَضَعُ
نَارًا. ^{٢٤} ثُمَّ تَدْعُونَ بِاسْمِ إِلَهَتِكُمْ وَأَنَا أَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ. وَالْإِلَهُ
الَّذِي يُجِيبُ بِنَارٍ فَهُوَ اللَّهُ». فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «الْكَلَامُ
حَسَنٌ». ^{٢٥} فَقَالَ إِيْلِيَا لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: «اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ ثَوْرًا وَاحِدًا
وَقَرَّبُوا أَوْلًا، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ الْأَكْثَرُ، وَادْعُوا بِاسْمِ إِلَهَتِكُمْ، وَلَكِنْ لَا
تَضَعُوا نَارًا». ^{٢٦} فَأَخَذُوا الثَّوْرَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ وَقَرَّبُوهُ، وَدَعَوْا
بِاسْمِ الْبَعْلِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ قَائِلِينَ: «يَا بَعْلُ أَجِبْنَا». فَلَمْ
يَكُنْ صَوْتُ وَلَا مُجِيبٌ. وَكَانُوا يَرْتَقِصُونَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ الَّذِي
عُمِلَ. ^{٢٧} وَعِنْدَ الظُّهْرِ سَجَرَ بِهِمْ إِيْلِيَا وَقَالَ: «ادْعُوا بِصَوْتِ عَالٍ
لَأَنَّ إِلَهَ! لَعَلَّهُ مُسْتَعْرِقٌ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ! أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ
فَيَنْتَبَهُ!». ^{٢٨} فَصَرَخُوا بِصَوْتِ عَالٍ، وَتَقَطَّعُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ
بِالسُّيُوفِ وَالرَّمَاحِ حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ. ^{٢٩} وَلَمَّا جَارَ الظُّهْرُ،
وَتَبَّأُوا إِلَى حِينَ إِصْعَادِ التَّقَدِمَةِ، وَلَمْ يَكُنْ صَوْتُ وَلَا مُجِيبٌ وَلَا

وَلَكِ يَا رَجُلَ اللَّهِ! هَلْ جِئْتَ إِلَيَّ لِتَذَكِيرِ إِثْمِي وَإِمَاتَةِ
ابْنِي؟». ^٩ فَقَالَ لَهَا: «أَعْطِينِي ابْنَكَ». وَأَخَذَهُ مِنْ حُضْنِهَا
وَضَعَدَ بِهِ إِلَى الْعُلْيَةِ الَّتِي كَانَ مُقِيمًا بِهَا، وَأَضَجَعَهُ عَلَى
سَرِيرِهِ، ^{٢٠} وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَيْضًا
إِلَى الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ عِنْدَهَا قَدْ أَسَأْتُ بِإِمَاتَتِكَ
ابْنَهَا؟». ^{٢١} فَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ
وَقَالَ: «يَارَبُّ إِلَهِي، لِتَرْجِعَ نَفْسُ هَذَا الْوَلَدِ إِلَيَّ
جَوْفِي». ^{٢٢} فَسَمِعَ الرَّبُّ لَصَوْتِ إِيْلِيَا، فَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَى
جَوْفِيهِ فَعَاشَ. ^{٢٣} فَأَخَذَ إِيْلِيَا الْوَلَدَ وَنَزَلَ بِهِ مِنَ الْعُلْيَةِ إِلَى الْبَيْتِ
وَدَفَعَهُ لِأُمِّهِ، وَقَالَ إِيْلِيَا: «انظُرِي، ابْنُكَ حَيٌّ» ^{٢٤} فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ
لِإِيْلِيَا: «هَذَا الْوَقْتُ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلٌ اللَّهُ، وَأَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ فِي
فِيكَ حَقٌّ».

إيليا وعوبديا

١٨
وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيْلِيَا فِي السَّنَةِ
الثَّالِثَةِ قَائِلًا: «اذْهَبِي وَتِرَأِي لِأَخَابَ فَأَعْطِي مَطْرًا عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ». ^٢ فَذَهَبَ إِيْلِيَا لِتِرَأِي لِأَخَابَ. وَكَانَ الْجَوْعُ
شَدِيدًا فِي السَّامِرَةِ، ^٣ فَدَعَا أَخَابُ عَوْبِدِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ،
وَكَانَ عَوْبِدِيَا يَخْشَى الرَّبَّ جِدًّا. ^٤ وَكَانَ حِينَمَا قَطَّعَتْ إِيزَابِلُ
أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ أَنَّ عَوْبِدِيَا أَخَذَ مِئَةَ نَبِيٍّ وَخَبَأَهُمْ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي
مُغَارَةٍ وَعَالَهُمْ بِخُبْزِ وَمَاءٍ. ^٥ وَقَالَ أَخَابُ لِعَوْبِدِيَا: «اذْهَبِي فِي
الْأَرْضِ إِلَى جَمِيعِ عُيُونِ الْمَاءِ وَإِلَى جَمِيعِ الْأَوْدِيَةِ، لَعَلَّنَا نَجِدُ
عُشْبًا فَنُحْيِي الْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَلَا نُعْذَمَ الْبَهَائِمَ كُلَّهَا». ^٦ فَفَسَمَا
بَيْنَهُمَا الْأَرْضُ لِيَعْبُرَا بِهَا. فَذَهَبَ أَخَابُ فِي طَرِيقٍ وَاحِدٍ وَحَدَهُ،
وَذَهَبَ عَوْبِدِيَا فِي طَرِيقٍ آخَرَ وَحَدَهُ. ^٧ وَفِيمَا كَانَ عَوْبِدِيَا فِي
الطَرِيقِ، إِذَا بِإِيْلِيَا قَدْ لَقِيَهُ فَعَرَفَهُ، وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: «أَنْتِ
هُوَ سَيِّدِي إِيْلِيَا؟». ^٨ فَقَالَ لَهُ: «أَنَا هُوَ. اذْهَبِي وَقُلْ لِسَيِّدِكَ:
هُوَذَا إِيْلِيَا». ^٩ فَقَالَ: «مَا هِيَ خَطِيئَتِي حَتَّى إِنَّكَ تَدْفَعُ عَبْدَكَ لِيَدِ
أَخَابَ لِيَمِيتَنِي؟ ^{١٠} حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَا تَوْجَدُ أُمَّةً وَلَا
مَمْلَكَةً لَمْ يُرْسِلْ سَيِّدِي إِلَيْهَا لِيُفْتَشَّ عَلَيْكَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّهُ
لَا يَوْجَدُ. وَكَانَ يَسْتَحْلِفُ الْمَمْلَكَةَ وَالْأُمَّةَ أَنْهُمْ لَمْ
يَجِدوكِ. ^{١١} وَالآنَ أَنْتِ تَقُولُ: اذْهَبِي قُلْ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا
إِيْلِيَا. ^{١٢} وَيَكُونُ إِذَا انْطَلَقْتُ مِنْ عِنْدِكَ، أَنَّ رُوحَ الرَّبِّ يَحْمِلُكَ
إِلَى حَيْثُ لَا أَعْلَمُ. فَإِذَا آتَيْتُ وَأَخْبَرْتُ أَخَابَ وَلَمْ يَجِدْكَ فَإِنَّهُ

إلى إيليا تقول: «هكذا تفعلُ الألهةُ وهكذا تريدُ، إن لم أجعلْ نفسَكَ كنفسٍ واحدٍ منهمُ في نحوِ هذا الوقتِ غداً». ^٣ فلما رأى ذلك قامَ ومضى لأجل نفسه، وأتى إلى بئرِ سبعِ التي ليهودا وتركَ غلامه هناك. ^٤ ثم سارَ في البريةِ مسيرةَ يومٍ، حتى أتى وجلسَ تحتَ رتمةٍ وطلبَ الموتَ لنفسه، وقال: «قد كفى الآن ياربُّ. خذْ نفسي لأنني لستُ خيراً من أبائي». ^٥ واضطجعَ ونامَ تحتَ الرتمةِ. وإذا بملاكٍ قد مَسَّهُ وقال: «قمْ وكُلْ». ^٦ فتنطَلعَ وإذا كعكةٌ رَضِفٌ وكوزُ ماءٍ عندَ رأسه، فأكلَ وشربَ ثم رجعَ فاضطجعَ. ^٧ ثم عادَ ملاكُ الرَّبِّ ثانيةً فَمَسَّهُ وقال: «قمْ وكُلْ، لأنَّ المسافةَ كثيرةٌ عليك». ^٨ فقامَ وأكلَ وشربَ، وسارَ بقوةً تلكَ الأكلةَ أربعينَ نهاراً وأربعينَ ليلةً إلى جبلِ الله حوريبَ، ^٩ ودخلَ هناكَ المغارةَ وباتَ فيها.

الرب يظهر لإيليا

وكانَ كلامُ الرَّبِّ إليه يقولُ: «ما لك ههنا يا إيليا؟». ^{١٠} فقال: «قد غرتُ غيرَةً للرَّبِّ إلهِ الجنودِ، لأنَّ بني إسرائيلَ قد تركوا عهدك، ونقضوا مَدايحك، وقتلوا أنبياءك بالسيفِ، فبقيتُ أنا وحدي، وهم يطلبونَ نفسي ليأخذوها». ^{١١} فقال: «اخرجْ وقفْ على الجبلِ أمامَ الرَّبِّ». وإذا بالرَّبِّ عابراً وريحٌ عظيمةٌ وشديدةٌ قد شقتَ الجبالَ وكسرتِ الصُّخورَ أمامَ الرَّبِّ، ولم يكنِ الرَّبُّ في الريحِ. وبعدَ الريحِ زلزلةٌ، ولم يكنِ الرَّبُّ في الزلزلةِ. ^{١٢} وبعدَ الزلزلةِ نارٌ، ولم يكنِ الرَّبُّ في النارِ. وبعدَ النارِ صوتٌ مُنخفضٌ خفيفٌ. ^{١٣} فلما سمعَ إيليا لَفَّ وجهه بردائه وخرجَ ووقفَ في بابِ المغارةِ، وإذا بصوتٍ إليه يقولُ: «ما لك ههنا يا إيليا؟». ^{١٤} فقال: «غرتُ غيرَةً للرَّبِّ إلهِ الجنودِ، لأنَّ بني إسرائيلَ قد تركوا عهدك، ونقضوا مَدايحك، وقتلوا أنبياءك بالسيفِ، فبقيتُ أنا وحدي، وهم يطلبونَ نفسي ليأخذوها». ^{١٥} فقال له الرَّبُّ: «اذهبْ راجعاً في طريقك إلى بَرِّيَّةِ دِمَشقَ، وادخلْ وامسحْ حزائيلَ مَلِكاً على أرامَ، ^{١٦} وامسحْ ياهو بنَ نمشي مَلِكاً على إسرائيلَ، وامسحْ أليشعَ بنَ شافاطَ منَ أبَلِ محولةً نبياً عوضاً عنك. ^{١٧} فالذي ينجو منُ سيفِ حزائيلَ يقتلهُ ياهو، والذي ينجو منُ سيفِ ياهو يقتلهُ أليشعُ. ^{١٨} وقد أبقيتُ في إسرائيلَ سبعةَ آلافٍ، كُلُّ الرُّكَبِ

مُصغٍ، ^{٣٠} قالَ إيليا لجميعِ الشَّعبِ: «تقدّموا إليَّ». فتقدّمَ جميعُ الشَّعبِ إليه. فرمَمَ مذبحَ الرَّبِّ المُنهدمَ. ^{٣١} ثم أخذَ إيليا اثني عشرَ حجراً، بعددَ أسباطِ بني يعقوبَ، الذي كانَ كلامُ الرَّبِّ إليه قائلاً: «إسرائيلَ يكونُ اسمُك». ^{٣٢} وبني الحِجارةِ مذبحاً باسمِ الرَّبِّ، وعمِلَ فناةً حولَ المذبحِ تسعُ كيلتينَ مِنَ البَرِّ. ^{٣٣} ثم رتبَ الحطبَ وقطَعَ الثُّورَ ووضعَهُ على الحطبِ، وقال: «املأوا أربعَ جراتِ ماءٍ وصبوا على المُحرقةِ وعلى الحطبِ». ^{٣٤} ثم قال: «ثنوا» فثنوا. وقال: «ثلثوا» فثلثوا. ^{٣٥} فجرى الماءُ حولَ المذبحِ وامتلاتِ الفناةُ أيضاً ماءً. ^{٣٦} وكانَ عندَ إصعادِ التَّقديمةِ أنَّ إيليا النبيَّ تقدّمَ وقال: «أيُّها الرَّبُّ إلهُ إبراهيمَ وإسحاقَ وإسرائيلَ، ليعلَمِ اليومَ أنَّكَ أنتَ اللهُ في إسرائيلَ، وأني أنا عبدك، وبأمرِكَ قد فعلتُ كلَّ هذهِ الأمورِ. ^{٣٧} استجِبنِي ياربُّ، استجِبنِي، ليعلمَ هذا الشَّعبُ أنَّكَ أنتَ الرَّبُّ الإلهُ، وأنَّكَ أنتَ حَوَلتَ قلوبَهُم رُجوعاً». ^{٣٨} فسقطتْ نارُ الرَّبِّ وأكلتِ المُحرقةَ والحطبَ والحجارةَ والثُّرابَ، ولحستِ المياهَ التي في الفناةِ. ^{٣٩} فلما رأى جميعُ الشَّعبِ ذلكَ سقطوا على وُجوهِهِم وقالوا: «الرَّبُّ هو اللهُ! الرَّبُّ هو اللهُ!». ^{٤٠} فقال لهمُ إيليا: «امسكوا أنبياءَ البعلِ ولا يُفِلتَ منهمُ رَجُلٌ». فأمسكوهُم، فنزلَ بهمُ إيليا إلى نهرِ قيشونَ ودبَحَهُم هناكَ.

^{٤١} وقالَ إيليا لأخابَ: «اصعدْ كُلَّ واشربَ، لأنَّهُ حسُّ دويِّ مَطَرٍ». ^{٤٢} فصعدَ أخابُ ليأكلَ ويشربَ، وأما إيليا فصعدَ إلى رأسِ الكرمِ وخرَّ إلى الأرضِ، وجعلَ وجهه بينَ رُكبتيه. ^{٤٣} وقالَ لغلامه: «اصعدْ تطلّعْ نحوَ البحرِ». فصعدَ وتطلّعَ وقال: «ليس شيءٌ». فقال: «ارجعْ» سبعَ مرَّاتٍ. ^{٤٤} وفي المرَّةِ السابعةِ قال: «هوذا غيمةٌ صغيرةٌ قدرُ كفِّ إنسانٍ صاعدةٌ مِنَ البحرِ». فقال: «اصعدْ فُلٌ لأخابَ: اشدُّ وانزلْ لئلا يَمنعَكَ المَطَرُ». ^{٤٥} وكانَ منَ هنا إلى هنا أنَّ السماءَ اسودَّتْ مِنَ الغيمِ والريحِ، وكانَ مَطَرٌ عظيمٌ. فركبَ أخابُ ومضى إلى يزرعيلَ. ^{٤٦} وكانتْ يدُ الرَّبِّ على إيليا، فشدَّ حَوِيهَ وركضَ أمامَ أخابَ حتى تجيءَ إلى يزرعيلَ.

إيليا يهرب إلى حوريب

١٩ وأخبرَ أخابُ إيزابَلَ بكلِّ ما عمِلَ إيليا، وكيفَ أنَّه قتلَ جميعَ الأنبياءِ بالسيفِ. ^٢ فأرسلتْ إيزابَلَ رسولاً

التي لم تجث للبلبل وكلّ فم لم يقبله».

دعوة أليشع

^{١٩} فذهب من هناك ووجد أليشع بن شافاط يحرث، واثنان عشر فدان بقر قدامه، وهو مع الثاني عشر. فمرّ إيلينا به وطرح رداءه عليه. ^{٢٠} فترك البقر ورخص وراء إيلينا وقال: «دعني أقبل أبي وأمّي وأسير وراءك». فقال له: «اذهب راجعاً، لأنني ماذا فعلت لك؟». ^{٢١} فرجع من ورائه وأخذ فدان بقر وذبحهما، وسلق اللحم بأدوات البقر وأعطى الشعب فأكلوا. ثم قام ومضى وراء إيلينا وكان يخدمه.

بنهدد يهاجم السامرة

٢٠ ^١ وجمع بنهدد ملك أرام كلّ جيشه، واثنين وثلاثين ملكاً معه، وخيلاً ومركباتٍ وصعد وحاصر السامرة وحاربها. ^٢ وأرسل رُسلًا إلى أخاب ملك إسرائيل إلى المدينة وقال له: «هكذا يقول بنهدد: ^٣ لي فضتك وذهبك، ولي نساؤك وبنوك الحسناء». ^٤ فأجاب ملك إسرائيل وقال: «حسب قولك ياسيدي الملك، أنا وجميع ما لي لك». ^٥ فرجع الرُسل وقالوا: «هكذا تكلم بنهدد قائلاً: إنني قد أرسلت إليك قائلاً: إن فضتك وذهبك ونساءك وبنوك تُعطيني إياهم. ^٦ فأني في نحو هذا الوقت غداً أرسل عبيدي إليك فيفتشون بيتك وبيوت عبيدك، وكلّ ما هو شهّي في عينيك يضعونه في أيديهم ويأخذونه». ^٧ فدعا ملك إسرائيل جميع شيوخ الأرض، وقال: «اعلموا وانظروا أنّ هذا يطلب الشرّ، لأنّه أرسل إليّ يطلب نساوي وبنّي وفضتي وذهبي ولم أمنعها عنه». ^٨ فقال له كلّ الشيوخ وكلّ الشعب: «لا تسمع له ولا تقبل». ^٩ فقال لرُسل بنهدد: «قولوا لسيدي الملك: إنّ كلّ ما أرسلت فيه إلى عبدك أولاً أفعله. وأما هذا الأمر فلا أستطيع أن أفعله». فرجع الرُسل وردوا عليه الجواب. ^{١٠} فأرسل إليه بنهدد وقال: «هكذا تفعل بي الآلهة وهكذا تزيدني، إنّ كان ثراب السامرة يكفي قبضات لكلّ الشعب الذي يتبعني». ^{١١} فأجاب ملك إسرائيل وقال: «قولوا: لا يفتخرن من يشد كمن يحلّ». ^{١٢} فلما سمع هذا الكلام وهو يشرب مع الملوكة في الخيام قال لعبيده: «اصطفوا». فاصطفوا على المدينة.

أخاب يهزم بنهدد

^{١٣} وإذا بنّي تقدّم إلى أخاب ملك إسرائيل وقال: «هكذا قال الربُّ: هل رأيت كلّ هذا الجمهور العظيم؟ هاذا أدفعه ليديك اليوم، فتعلم أنّي أنا الربُّ». ^{١٤} فقال أخاب: «بمن؟». فقال: «هكذا قال الربُّ: بغلمان رؤساء المقاطعات». فقال: «من يبتدئ بالحرب؟». فقال: «أنت». ^{١٥} فعدّ غلمان رؤساء المقاطعات فبلغوا مئتين واثنين وثلاثين. وعدّ بعدهم كلّ الشعب، كلّ بني إسرائيل، سبعة آلاف. ^{١٦} وخرجوا عند الظهر وبنهدد يشرب ويسكر في الخيام هو والملوك الاثنان والثلاثون الذين ساعدوه. ^{١٧} فخرج غلمان رؤساء المقاطعات أولاً. وأرسل بنهدد فأخبروه قائلين: «قد خرج رجال من السامرة». ^{١٨} فقال: «إن كانوا قد خرجوا للسلام فأمسكوهم أحياناً، وإن كانوا قد خرجوا للقتال فأمسكوهم أحياناً». ^{١٩} فخرج غلمان رؤساء المقاطعات، هؤلاء من المدينة هم، والجيش الذي وراءهم، ^{٢٠} وضرب كلّ رجل رجله، فهرب الأراميون، وطاردهم إسرائيل، ونجا بنهدد ملك أرام على فرس مع الفرسان. ^{٢١} وخرج ملك إسرائيل فصرّب الخيل والمركبات، وضرب أرام ضربة عظيمة. ^{٢٢} فتقدّم النّبي إلى ملك إسرائيل وقال له: «اذهب تشدّ، واعلم وانظر ما تفعل، لأنّه عند تمام السنّة يصعد عليك ملك أرام». ^{٢٣} وأما عبيد ملك أرام فقالوا له: «إنّ آلهتهم آلهة جبال، لذلك قووا علينا. ولكن إذا حاربناهم في السهل فإننا نقوى عليهم». ^{٢٤} وافعل هذا الأمر: اعزل الملوكة، كلّ واحد من مكانه، وضع قواداً مكانهم. ^{٢٥} وأحص لنفسك جيشاً كالجيش الذي سقط منك، فرسا بفرس، ومركبة بمركبة، فنحاربهم في السهل ونقوى عليهم». فسمع لقولهم وفعل كذلك. ^{٢٦} وعند تمام السنّة عدّ بنهدد الأراميين، وصعد إلى أفيق ليحارب إسرائيل. ^{٢٧} وأحصي بنو إسرائيل وتزوّدوا وساروا للقائهم. فنزل بنو إسرائيل مقابلهم نظير قطيعين صغيرين من المعزى، وأما الأراميون فملاؤا الأرض. ^{٢٨} فتقدّم رجل الله وكلم ملك إسرائيل وقال: «هكذا قال الربُّ: من أجل أنّ الأراميين قالوا: إنّ الربّ إنّما هو إله جبال وليس هو إله أودية، أدفع كلّ هذا الجمهور العظيم

كرم نابوت اليزرييلي

٢١

وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ كَرْمٌ فِي يَزْرَعِيلَ بِجَانِبِ قَصْرِ أَخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ. ^١ فَكَلَّمَ أَخَابُ نَابُوتَ قَائِلًا: «أَعْطِنِي كَرْمَكَ فَيَكُونَ لِي بُسْتَانٌ بُقُولٍ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ بِجَانِبِ بَيْتِي، فَأَعْطَيْكَ عَوْضَهُ كَرْمًا أَحْسَنَ مِنْهُ. أَوْ إِذَا حَسُنَ فِي عَيْنِكَ أَعْطَيْتُكَ ثَمَنَهُ فِضَّةً». ^٢ فَقَالَ نَابُوتٌ لِأَخَابَ: «حَاشَا لِي مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي». ^٣ فَدَخَلَ أَخَابُ بَيْتَهُ مُكْتَتِبًا مَعْمُومًا مِنْ أَجْلِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ نَابُوتُ الْيَزْرَعِيلِيِّ قَائِلًا: «لَا أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي». وَاضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا. ^٤ فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ إِيزَابَلُ امْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ: «لِمَاذَا رُوحَكَ مُكْتَتِبَةٌ وَلَا تَأْكُلُ خُبْزًا؟». ^٥ فَقَالَ لَهَا: «لِأَنِّي كَلَّمْتُ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيَّ وَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي كَرْمَكَ بِفِضَّةٍ، وَإِذَا شِئْتَ أَعْطَيْتُكَ كَرْمًا عَوْضَهُ، فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ كَرْمِي». ^٦ فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابَلُ: «أَأَنْتَ الْآنَ تَحْكُمُ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ قُمْ كُلْ خُبْزًا وَلِيَطْبُ قَلْبِكَ. أَنَا أُعْطِيكَ كَرْمَ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ». ^٧ ثُمَّ كَتَبَتْ رَسَائِلَ بِاسْمِ أَخَابَ، وَخَتَمَتَهَا بِخَاتِمِهِ، وَأَرْسَلَتِ الرِّسَائِلَ إِلَى الشُّيُوخِ وَالْأَشْرَافِ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِهِ السَّاكِنِينَ مَعَ نَابُوتَ. ^٨ وَكَتَبَتْ فِي الرِّسَائِلِ تَقُولُ: «نَادُوا بِصُومٍ؟ وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. ^٩ وَأَجْلِسُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ تُجَاهَهُ لِيَشْهَدَا قَائِلَيْنِ: قَدْ جَدَفْتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخْرِجُوهُ وَارْجُمُوهُ فَيَمُوتَ». ^{١٠} فَفَعَلَ رِجَالُ مَدِينَتِهِ، الشُّيُوخُ وَالْأَشْرَافُ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ، كَمَا أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ إِيزَابَلُ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الرِّسَائِلِ الَّتِي أَرْسَلْتُهَا إِلَيْهِمْ. ^{١١} فَنَادَوْا بِصُومٍ وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. ^{١٢} وَأَتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ وَجَلَسَا تُجَاهَهُ، وَشَهِدَا رَجُلًا بَلِيْعَالٍ عَلَى نَابُوتِ أَمَامَ الشَّعْبِ قَائِلَيْنِ: «قَدْ جَدَفَ نَابُوتُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ». فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ فَمَاتَ. ^{١٣} وَأَرْسَلُوا إِلَى إِيزَابَلُ يَقُولُونَ: «قَدْ رَجِمَ نَابُوتُ وَمَاتَ». ^{١٤} وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابَلُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رَجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ إِيزَابَلُ لِأَخَابَ: «قُمْ رِثْ كَرْمَ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ الَّذِي أَبِي أَنْ يُعْطِيكَ إِيَّاهُ بِفِضَّةٍ، لِأَنَّ نَابُوتَ لَيْسَ حَيًّا بَلْ هُوَ مَيِّتٌ». ^{١٥} وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ مَاتَ، قَامَ أَخَابُ لِيَنْزِلَ إِلَى كَرْمِ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ

لِيَدِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». ^{١٦} فَنَزَلَ هُوَ لِأَنَّ مُقَابِلَ أَوْلَادِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ، فَضْرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ مِئَةَ أَلْفٍ رَاجِلٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ^{١٧} وَهَرَبَ الْبَاقُونَ إِلَى أَفِيقَ، إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَقَطَ السُّورُ عَلَى السَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ الْبَاقِينَ. وَهَرَبَ بَنَهَدَدُ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ، مِنْ مِخْدَعٍ إِلَى مِخْدَعٍ. ^{١٨} فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ مَلُوكَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ هُمْ مَلُوكُ حَلِيمُونَ، فَلْتَضَعْ مُسُوْحًا عَلَى أَحْقَائِنَا وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا وَنَخْرُجْ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَعَلَّهُ يُحْيِي نَفْسَكَ». ^{١٩} فَشَدُّوا مُسُوْحًا عَلَى أَحْقَائِهِمْ وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَأَتَوْا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا: «يَقُولُ عَبْدُكَ بَنَهَدَدُ: لَتَحْيَ نَفْسِي». فَقَالَ: «أَهُوَ حَيٌّ بَعْدُ؟ هُوَ أَخِي». ^{٢٠} فَتَفَاءَلَ الرُّجَالُ وَأَسْرَعُوا وَلَجُّوا هَلْ هُوَ مِنْهُ. وَقَالُوا: «أَخُوكَ بَنَهَدَدُ». فَقَالَ: «ادْخُلُوا خُدُوه». فَخَرَجَ إِلَيْهِ بَنَهَدَدُ فَأَصْعَدَهُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ. ^{٢١} وَقَالَ لَهُ: «إِنِّي أَرُدُّ الْمُدْنَ الَّتِي أَخَذَهَا أَبِي مِنْ أَبِيكَ، وَتَجْعَلُ لِنَفْسِكَ أَسْوَاقًا فِي دِمَشْقَ كَمَا جَعَلَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ». فَقَالَ: «وَأَنَا أُطَلِّقُ بِهَذَا الْعَهْدِ». فَقَطَعَ لَهُ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ.

أحد الأنبياء يدين أخاب

^{٢٢} وَإِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَالَ لِصَاحِبِهِ: «عَنْ أَمْرِ الرَّبِّ اضْرِبْنِي». فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَهُ. ^{٢٣} فَقَالَ لَهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ الرَّبِّ، فَحِينَمَا تَذْهَبُ مِنْ عِنْدِي يَتَمَلَّكَ أَسَدٌ. وَلَمَّا ذَهَبَ مِنْ عِنْدِهِ لَقِيَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ. ^{٢٤} ثُمَّ صَادَفَ رَجُلًا آخَرَ فَقَالَ: «اضْرِبْنِي». فَضْرِبَهُ الرَّجُلُ ضَرْبَةً فَجَرَحَهُ. ^{٢٥} فَذَهَبَ النَّبِيُّ وَانْتَهَرَ الْمَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَتَنَكَّرَ بِعِصَابَةٍ عَلَى عَيْنَيْهِ. ^{٢٦} وَلَمَّا عَبَّرَ الْمَلِكُ نَادَى الْمَلِكُ وَقَالَ: «خَرَجَ عَبْدُكَ إِلَى وَسْطِ الْقِتَالِ، وَإِذَا بَرَجُلٍ مَالٍ وَأَتَى إِلَيَّ بِرَجُلٍ وَقَالَ: احْفَظْ هَذَا الرَّجُلَ، وَإِنْ فُقِدَ تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، أَوْ تَدْفَعُ وَزَنَةً مِنْ الْفِضَّةِ». ^{٢٧} وَفِيمَا عَبْدُكَ مُشْتَغِلٌ هُنَا وَهَنَّاكَ إِذَا هُوَ مَفْقُودٌ». فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا حُكْمُكَ. أَنْتَ قَضَيْتَ». ^{٢٨} فَبَادَرَ وَرَفَعَ الْعِصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ، فَعَرَفَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. ^{٢٩} فَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ أَفَلَتَ مِنْ يَدِكَ رَجُلًا قَدْ حَرَمْتَهُ، تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، وَشَعْبُكَ بَدَلَ شَعْبِهِ». ^{٣٠} فَمَضَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِ مُكْتَتِبًا مَعْمُومًا وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ.

لِيرْتَهُ.

وقال لهم: «أذهب إلى راموت جلعاد للقتال أم امتنع؟».

فقالوا: «اصعد فيدفعها السيد الملك». ^٧ فقال يهوشافاط: «أما يوجد هنا بعد نبي للرب فسأل منه؟». ^٨ فقال ملك إسرائيل ليهوشافاط: «إنه يوجد بعد رجل واحد لسؤال الرب به، ولكني أبغضه لأنه لا يتبأ علي خيرًا بل شرًا، وهو ميخا بن يملة». فقال يهوشافاط: «لا يقل الملك هكذا». ^٩ فدعا ملك إسرائيل خصيًا وقال: «أسرع إلي بميخا بن يملة». ^{١٠} وكان ملك إسرائيل ويهوشافاط ملك يهوذا جالسين كل واحد على كرسيه، لابسين ثيابهما في ساحة عند مدخل باب السامرة، وجميع الأنبياء يتبأون أمامهما. ^{١١} وعمل صدقيا بن كنعنة لنفسه قرني حديد وقال: «هكذا قال الرب: بهذه تنطح الأراميين حتى يفنوا». ^{١٢} وتبأ جميع الأنبياء هكذا قائلين: «اصعد إلى راموت جلعاد وأفلح، فيدفعها الرب ليد الملك».

^{١٣} وأما الرسول الذي ذهب ليدعو ميخا فكلّمه قائلاً: «هوذا كلام جميع الأنبياء بقم واحد خير للملك، فليكن كلامك مثل كلام واحد منهم، وتكلم بخير». ^{١٤} فقال ميخا: «حي هو الرب، إن ما يقوله لي الرب به أتكلّم». ^{١٥} ولما أتى إلى الملك قال له الملك: «يا ميخا، أنصعد إلى راموت جلعاد للقتال، أم نمتنع؟». فقال له: «اصعد وأفلح فيدفعها الرب ليد الملك». ^{١٦} فقال له الملك: «كم مرة استحلقتك أن لا تقول لي إلا الحق باسم الرب؟». ^{١٧} فقال: «رأيت كل إسرائيل مشتتين على الجبال كخراف لا راعي لها. فقال الرب: ليس لهؤلاء أصحاب، فليرجعوا كل واحد إلى بيته بسلام». ^{١٨} فقال ملك إسرائيل ليهوشافاط: «أما قلت لك: إنه لا يتبأ علي خيرًا بل شرًا؟». ^{١٩} وقال: «فاسمع إذا كلام الرب: قد رأيت الرب جالسًا على كرسيه، وكل جند السماء وقوف لديه عن يمينه وعن يساره. ^{٢٠} فقال الرب: من يغوي أخاب فيصعد ويسقط في راموت جلعاد؟ فقال هذا هكذا، وقال ذلك هكذا. ^{٢١} ثم خرج الروح ووقف أمام الرب وقال: أنا أغويه. وقال له الرب: بماذا؟ ^{٢٢} فقال: أخرج وأكون روح كذب في أفواه جميع أنبيائه. فقال: إنك تُغويه وتقتر، فاخرج وافعل هكذا. ^{٢٣} والآن هوذا قد جعل الرب روح كذب في أفواه

^{١٧} فكان كلام الرب إلى إيليا الشبي قائلاً: ^{١٨} «قم انزل للقاء أخاب ملك إسرائيل الذي في السامرة. هوذا هو في كرم نابوت الذي نزل إليه ليرته. ^{١٩} وكلمه قائلاً: هكذا قال الرب: هل قتلت وورثت أيضًا؟ ثم كلمه قائلاً: هكذا قال الرب: في المكان الذي لحست فيه الكلاب دم نابوت تلحس الكلاب دمك أنت أيضًا». ^{٢٠} فقال أخاب لإيليا: «هل وجدتنى يا عدوي؟». فقال: «قد وجدتك لأنك قد بعث نفسك لعمل الشر في عيني الرب. ^{٢١} هأنذا أجلب عليك شرًا، وأبىء نسلك، وأقطع لأخاب كل بائل بحائط ومحجوز ومطلق في إسرائيل. ^{٢٢} وأجعل بيتك كبيت يربعام بن نباط، وكبيت بعشا بن أخي، لأجل الإغاطة التي أعظتني، ولجعلك إسرائيل يخطئ». ^{٢٣} وتكلم الرب عن إيزابل أيضًا قائلاً: «إن الكلاب تأكل إيزابل عند مترسة يزرعيل. ^{٢٤} من مات لأخاب في المدينة تأكله الكلاب، ومن مات في الحقل تأكله طيور السماء». ^{٢٥} ولم يكن كأخاب الذي باع نفسه لعمل الشر في عيني الرب، الذي أغوته إيزابل امرأته. ^{٢٦} ورجس جدًا بذهابه وراء الأصنام، حسب كل ما فعل الأموريون الذين طردتهم الرب من أمام بني إسرائيل. ^{٢٧} ولما سمع أخاب هذا الكلام، شق ثيابه وجعل مسحًا على جسده، وصام واضطجع بالمسح ومشى بسكوت. ^{٢٨} فكان كلام الرب إلى إيليا الشبي قائلاً: ^{٢٩} «هل رأيت كيف اتضع أخاب أمامي؟ فمن أجل أنه قد اتضع أمامي لا أجلب الشر في أيامه، بل في أيام ابنه أجلب الشر على بيته».

ميخا يتبأ بمقتل أخاب

٢٢

^١ وأقاموا ثلاث سنين بدون حرب بين أرام وإسرائيل. ^٢ وفي السنة الثالثة نزل يهوشافاط ملك يهوذا إلى ملك إسرائيل. ^٣ فقال ملك إسرائيل لعبيده: «أتعلمون أن راموت جلعاد لنا ونحن ساكتون عن أخذها من يد ملك أرام؟». ^٤ وقال ليهوشافاط: «أذهب معي للحرب إلى راموت جلعاد؟» فقال يهوشافاط لملك إسرائيل: «مثلتي مثلك. شعبي كشعبك، وخبلي كخبلك». ^٥ ثم قال يهوشافاط لملك إسرائيل: «سأل اليوم عن كلام الرب». ^٦ فجمع ملك إسرائيل الأنبياء، نحو أربع مئة رجل

جميع أنبيائك هؤلاء، والرَّبُّ تكلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ». ^{٢٤} فتقدَّم صدقيَّا بنُ كنعنةَ وضرَبَ ميخا على الفِكَ وقال: «من أين عبَّرَ روحُ الرَّبِّ مِنِّي ليُكلِّمَكَ؟». ^{٢٥} فقال ميخا: «إنَّكَ ستَرى في ذلكَ اليومِ الذي تدخلُ فيه مِن مِخدَعِ إلى مِخدَعٍ لتختبئَ». ^{٢٦} فقال مَلِكُ إسرائيلَ: «خُذْ ميخا ورُدَّهُ إلى آمونَ

رئيسِ المدينة، وإلى يواشَ ابنِ المَلِكِ، ^{٢٧} وقلْ هكذا قالَ المَلِكُ: ضَعُوا هذا في السِّجْنِ، وأطعموه خُبزَ الضِّيْقِ وماءَ الضِّيْقِ حتَّى آتِيَ بِسَلامٍ». ^{٢٨} فقال ميخا: «إنَّ رَجَعْتَ بِسَلامٍ فلم يتكلَّمِ الرَّبُّ بي». وقال: «اسمعوا أيُّها الشَّعبُ أجمعون».

مقتل أخاب في راموت جلعاد

^{٢٩} فصعدَ مَلِكُ إسرائيلَ ويهوشافاطُ مَلِكُ يهوذا إلى راموت جلعاد. ^{٣٠} فقال مَلِكُ إسرائيلَ ليهوشافاطَ: «إني أنتكَّرُ وأدخلُ الحربَ، وأما أنتَ فالبسْ ثيابك». فتتكرَّرَ مَلِكُ إسرائيلَ ودخلَ الحربَ. ^{٣١} وأمرَ مَلِكُ آرامَ رؤساءَ المَرَكباتِ التي لَهُ، الإثنيْنَ والثلاثينَ، وقال: «لا تُحاربوا صَغِيرًا ولا كَبِيرًا إلا مَلِكُ إسرائيلَ وحده». ^{٣٢} فلَمَّا رأى رؤساءَ المَرَكباتِ يهوشافاطَ، قالوا: «إنَّهُ مَلِكُ إسرائيلَ». فمالوا عليه ليُقاتلوه، فصَرَخَ يهوشافاطُ. ^{٣٣} فلَمَّا رأى رؤساءَ المَرَكباتِ أَنَّهُ ليس مَلِكُ إسرائيلَ رَجَعُوا عنه. ^{٣٤} وإنَّ رَجُلًا نَزَعَ في قوسِهِ غيرَ مُتعمِّدٍ وضرَبَ مَلِكُ إسرائيلَ بينَ أوصالِ الدَّرْعِ. فقال لمُديرِ مَرَكبَتِهِ: «رُدَّ يَدَكَ وأخرجني مِنَ الجَيْشِ لأنِّي قد جُرِحْتُ». ^{٣٥} واشتدَّ القتالُ في ذلكَ اليومِ، وأوقفَ المَلِكُ في مَرَكبَتِهِ مُقابلَ آرامَ، وماتَ عِنْدَ المساءِ، وجَرى دَمُ الجُرْحِ إلى حِضنِ المَرَكبَةِ. ^{٣٦} وعَبَرَتِ الرِّثَّةُ في الجُنْدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قائلاً: «كُلُّ رَجُلٍ إلى مَدِينَتِهِ، وكُلُّ رَجُلٍ إلى أَرْضِهِ». ^{٣٧} فماتَ المَلِكُ وأدخلَ السَّامِرَةَ فدَفَنُوا المَلِكَ في السَّامِرَةَ. ^{٣٨} وغُسِلَتِ المَرَكبَةُ في بركةِ السَّامِرَةَ فَلَحَسَتِ الكلابُ دَمَهُ، وغَسَلُوا سِلاحَهُ. حَسَبَ كَلامِ الرَّبِّ الذي تكلَّمَ بِهِ. ^{٣٩} وبَقِيَّةُ أُمُورِ

يهوشافاط يملك على يهوذا

^{٤١} ومَلِكَ يهوشافاطُ بنُ آسا على يهوذا في السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِأَخابَ مَلِكِ إسرائيلَ. ^{٤٢} وكان يهوشافاطُ ابنَ خَمسِ وَثلاثينَ سَنَةً حينَ مَلِكَ، ومَلِكَ خَمسًا وَعشرينَ سَنَةً في أُورُشَلِيمَ، واسمُ أُمِّهِ عَزُوبَةُ بنتُ شَلحي. ^{٤٣} وسارَ في كُلِّ طَرِيقِ آسا أبيهِ. لم يَحِدْ عنها، إذ عَمِلَ المُستقيمَ في عَيَنِي الرَّبِّ. إلا أَنَّ المُرْتَفَعاتِ لم تُنتزَعْ، بل كانَ الشَّعبُ لا يَرالُ يَذبِحُ ويوقِدُ على المُرْتَفَعاتِ. ^{٤٤} وصالَحَ يهوشافاطُ مَلِكُ إسرائيلَ. ^{٤٥} وبَقِيَّةُ أُمُورِ يهوشافاطَ وجَبَرُوتُهُ الذي أَظَهَرَهُ، وكيفَ حارَبَ، أماهِي مَكْتُوبَةٌ في سِفْرِ أخبارِ الأيَّامِ لِمُلُوكِ يهوذا؟ ^{٤٦} وبَقِيَّةُ المَأبُونينَ الذينَ بقوا في أَيَّامِ آسا أبيهِ أبادَهُم مِنَ الأَرْضِ. ^{٤٧} ولم يَكُنْ في أدومَ مَلِكٌ. مَلِكٌ وكيلٌ. ^{٤٨} وعَمِلَ يهوشافاطُ سَفنَ ترشيشَ لِكَي تَذهَبَ إلى أوفيرَ لِأجلِ الذَّهَبِ، فلم تَذهَبْ، لأنَّ السَّفنَ تَكَسَّرتِ في عَصيونَ جابرَ. ^{٤٩} حينئذِ قالَ أَخزيا بنُ أَخابَ ليهوشافاطَ: «ليذَهَبَ عبيدي معَ عبيدِكَ في السَّفنِ». فلم يَشَأْ يهوشافاطُ. ^{٥٠} واضطَّجَعَ يهوشافاطُ معَ آبائِهِ، ودَفِنَ معَ آبائِهِ في مَدِينَةِ داوُدَ أبيهِ، فَمَلِكَ يهورامُ ابْنُهُ عَوَضًا عنه.

أخزيا يملك على إسرائيل

^{٥١} أَخزيا بنُ أَخابَ مَلِكَ على إسرائيلَ في السَّامِرَةَ في السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ ليهوشافاطَ مَلِكِ يهوذا. مَلِكَ على إسرائيلَ ستَّينَ. ^{٥٢} وعَمِلَ الشَّرَّ في عَيَنِي الرَّبِّ، وسارَ في طَرِيقِ أبيهِ وطريقِ أُمِّهِ، وطريقِ يَرُبعامَ بنِ نباطَ الذي جَعَلَ إسرائيلَ يُخطئُ، ^{٥٣} وعَبَدَ البَعَلَ وسجَدَ لَهُ وأغاظَ الرَّبَّ إلهَ إسرائيلَ، حَسَبَ كُلِّ ما فَعَلَ أبُوهُ.